



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شبكة الحياة
للإنترنت والاتصالات المحدودة
HAYAT

تغطية الإنترنت في كل محافظات العراق
تزويد كافة الشركات و دوائر الدولة
بخدمات الإنترنت..

شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع الطلعة - قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم



جريدة سياسية يومية

العدد (5097) السنة التاسعة عشرة - الإثنين (3) كانون الثاني 2022

7 أيام للحسم.. السباق لإعلان الكتلة الأكبر والجلسة الأولى قد تحوّل إلى "مفتوحة"

العراق يسعى لتطوير أسلحة الجو بعد انتهاء المهام القتالية للحالف

الجيش والقوة الجوية والدفاع الجوي التي يؤشر عليها ضعف واضح لاسيما على صعيد مواجهة الخروق التركية المستمرة.

وبالرغم من غلق ملف القوات القتالية في العراق، لكن مراقبين تحدثوا عن تباين في التصريحات الرسمية بشأن عدد المستشارين الاجانب، فالجانب العراقي يقول إنهم بنحو 50، في حين يذهب الجانب الأميركي إلى أنهم بنحو 4500 مدرب ومستشار، كما تأتي الدعوات لوضع قاعدة معلومات عن مهامهم وأماكن تواجدهم ودورهم في المرحلة المقبلة.

ويقول المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة تحسين الخفاجي، إن "التحالف الدولي والحكومة العراقية وجميع الجهات ذات العلاقة لديها الثقة العالية بالقوات الأمنية التي أدت أدواراً كبيرة في مواجهة العدو، لاسيما بعد أن تسلمت المقار العسكرية منذ عام ونصف العام".

واضاف الخفاجي، أن "الانسداد الذي تحسّل عليه العراق طيلة المدة الماضية اقتصر على الضربات الجوية وتبادل المعلومات والتدريب والتأهيل".

وأشار، إلى أن "عمليات التحرير التي جرت خلال السنوات الماضية كانت بقوات عراقية، ولم يشترك معها التحالف الدولي على صعيد المعارك والقتال المباشر، منوهاً إلى أن القوات القتالية الاجنبية كان دورها حماية الدروع والمدفعية الخاصة بها ومستشاري التحالف الدولي".

التفاصيل ص 2

بغداد/ فراس عدنان

يبحث العراق عن تطوير تشكيلات سلاح الجو بعد انتهاء مهام القوات القتالية للتحالف الدولي، ويشمل ذلك دعم طيران



العراقيون يستقبلون عام ٢٠٢٢ باحتفالات مليونية... عدسة: محمود رؤوف

ولو كلف الأمر عزل المالكي خفف من التصعيد وسحب معتصمي الخضراء لمغازلة زعيم التيار



العراقيون يستقبلون عام ٢٠٢٢ باحتفالات مليونية... عدسة: محمود رؤوف

بغداد/ تميم الحسن

تضغط دولة جارة على القوى الشيعية المعروفة بـ"الإطار التنسيقي" لترتيب أوراقها مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر- صاحب أعلى المقاعد- حتى وان تطلب الامر التضحية باحد قادة "التنسيقي". وكانت قوى الإطار قد زارت الصدر، الاسبوع الماضي، في النجف وسط غياب لعدة اطراف، ما دفع الأخير الى اصدار بيان بان اللقاء كان مع تحالف الفتح- وهو احد اطراف التنسيقي- الذي يقوده هادي العامري.

وامام القوى السياسية الفائزة في الانتخابات اقل من اسبوع لانعقاد اول جلسة للبرلمان في دورته الخامسة، وحتى الان لا يبدو هناك اتفاق واضح من هي الكتلة الاكبر التي ستسمي رئيس الوزراء، ولا اسماء الرئاسات الثلاثة.

ويعتقد ان اليومين القادمين سيشهدان اندماج احد الاطراف السنوية الكبيرة مع الصدر، وقد يعلن ذلك في النجف حيث مقر اقامة الاخير او في بغداد، فيما يبقى امر القوى الكردية غير محسوم حتى الان.

التفاصيل ص 3

فخري كريم يكتب في وداع جابر عصفور

وداعاً جابر عصفور وقد جعلت من الفراق فقداناً أديباً. وداعاً جابر مع أنك خذلتني واخلفت وعك بقاء قريباً يتحقق.. وداعاً جابر لأنك ضيقت عليّ فضاء القاهرة وجعلتني غريب الدار فيها ويتمتني من توأم روجي. وداعاً جابر يامن حولت القاهرة الى بيت اليف للمثقفين والمبدعين واعدت القها وأزحت عنها مكر السياسة وجردتها من سلطنتها لتفرض هيبه الثقافة بديلاً. وداعاً جابر وانت ترحل محمولاً على نسج ما أديبت، وما تفردت به في مواجهة الجهالة وانت تُشرع ابواب التنوير والحدأة والعقلانية في مواجهة التكفير والانغلاق والماضوية المجردة من قيم الجمال والسامح والاستنهض الخلاق.

وداعاً جابر، مُسامح انت رغم انك عمقت وحدتي وتركتني اثلقتُ بحتاً عنك في مدينتك التي صرت اعشقها بعد ان وجدتك فيها، فانتسعت صحبتي، بمن كانوا معك وحولك وحتى على مسافة منك. ومنهم من اختار عصيان صداقتنا فرحل متعجلاً دون استئذان كما فعلت انت، فحُزمت من مزارات كانوا مفاتيحها، فضاقت مدينت المدينة التي احببت وهي المضيئة الساهرة. لقد ابعدت ما تبقى لي فيها وانت ترحل.

وداعاً جابر رغم انك خذلتني وحرمتني مما كنت اتوسد في متاهة عالمنا الذي صرنا نبحث فيه عن بارقة أمل وسراب مرتجى.. عزيزي جابر وداعاً والى الملتقى....

فخري كريم

الكاظمي معزياً أسرة جابر عصفور؛ فقدنا شعلة الحدأة

تلقّت أسرة الكاتب والمفكر المصري الدكتور جابر عصفور، بريقة عزاء من رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي، أعرب فيها بإسمه وعائلته وبإسم العراق عن الشعور ببالغ الحزن والأسى لرحيل الدكتور جابر عصفور، الذي وافته المنية يوم الجمعة عن عمر ناهز السابعة والسبعين. ووصف الكاظمي الدكتور جابر عصفور بأنه "الصديق والأخ رائد التنوير الفكري وشعلة الحدأة في الثقافة العربية". وقال: "إنني إذ أنعي هذه الغامسة الفكرية البارزة فكان اللغة العربية تنعيبه والمنهج النقدي الذي أسسه

يفتقد حضوره وكأنما أستعيد وهو في رحلته الأبدية ذاكرة شبابنا ونحن ننقل بين صفحات كتبه ومقالاته التنويرية". وأضاف: "هذا الفقدان لرمز ثقافتنا التنويرية سترك مساحة يصعب أن يشغلها غيره وهو وريث كرسي طه حسين".

وأشار إلى أن جابر عصفور رحل وثقافتنا التي كان لا بد لها من أن تنتج أجيالاً نقدية فذة تؤصل معاني الحدأة وتنحّص مفاهيمها وتصوغ مفاتيحها، لا تزال تواجه أفتات اجتماعية تتمثل أحياناً في ارتدادات تكلف أمتنا رصيذاً ومثقلاً بالأعباء والتضحيات تنعكس

في النزوع نحو التكفير والظلامية الثقافية وخوارج العصر والعنصرية القومية والطائفية والمناطقية، على حساب المعاني الإنسانية والفكرية العالية التي أفرد لها الفقيه ومن هم من مدرسته التنويرية عصارة فكرهم ومنهم من أفنى حياته في سبيل ترسيخها.

وتابع: "أعلن الأسى على فقدان جابر عصفور، وأنعي رحيله بإسمي وبإسم عائلتي وبإسم العراق، أجد السلوان في ميراثه الفكري والنقدي التنويري وفي الأسئلة العميقة التي طرحها والتي تمثل زادا للأجيال القادمة".

لطفية الدلمي تكتب:
جابر عصفور.. المشتغل الدؤوب في حقل السياسات الثقافية والتوير العربي

ناجح المعموري يكتب:
علي السوردي خزان علم الاجتماع العراقي

خبراء: المبالغ التي صرفت على الطاقة لم تُستثمر بصورة صحيحة انخفاض في تجهيز الكهرباء والوزارة "تتجج" بانحسار الغاز الإيراني

بغداد/ حسين حاتم

بالرغم من تعاقب 6 وزراء للكهرباء وإتفاق عشرات المليارات من الدولارات منذ العام 2003 وحتى الآن، ما زالت الازمة مستعصية، ومرفقة بوعود حكومية متمثلة بتحسين الطاقة تنتهي بعدم الجدية، علماً أن حاجة البلاد الفعلية من الكهرباء تقدر بنحو 30 ألف ميغاواط.

وشهدت اغلب مناطق العاصمة بغداد والمحافظات الأخرى انقطاعاً شبه مستمر بالطاقة الكهربائية خلال الأيام

الاخيرة، حيث بلغت ساعات التجهيز أدنى مستوى لها. وعادة ما تحدث هذه الانقطاعات مع وصول درجات الحرارة والبرودة الى الذروة، بسبب الاستهلاك الكبير للطاقة، نتيجة لتشغيل أجهزة التبريد والتدفئة بسبب الارتفاع أو الانخفاض الكبير بدرجات الحرارة بحسب فصول السنة.

المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد العبادي، أشار الى أن "انحسار اطلاقات الغاز الإيراني المورد لمحطات الانتاج، ودخول الوحدات التوليدية

من معنّفات إلى ناشطات؛ عراقيات يكافحن العنف لمساعدة أخريات

متابعة/ المدى

منخرطة في منظمة (شبكة النساء العراقيات)، شعرت أنني ضعيفة أمام القانون، لذلك قررت دراسة الحقوق. وتضيف أنها بعدما حصلت على شهادتها الجامعية في القانون، باتت تساعد نساء أخريات من معرفتي وتجربتي... لكي يعرفن حقوقهن ويتمكن من الدفاع عن أنفسهن... أي امرأة بعنفه أو تحتاح مساعدة قضائية أنعمها". في مجتمع أبوي ومحافظ إلى حد كبير، تقود المنظمات غير الحكومية والناشطات النسويات تنجح في أن تحصل على الطلاق من رجل عنيف تزوجته بضغط عائلي بعدما ترملت بسن صغيرة. وتروي أزهار (56 عاماً) التي باتت الآن ناشطة حقوقية

تدخل أزهار مسرعة إلى مكتبها في إحدى الإدارات العامة في بغداد قبيل انتهاء الدوام. تتلمذ أغراضها قبل أن تتوجه لبدء إعطاء دورات قانونية لنساء معنّفات مستفيدة من تجربتها المريرة في انتقال عائلتها من أيدي رجل "كادت تموت" على يده.

لسنوات، واجهت عائلتها والأعراف الاجتماعية وقانوناً لا يعطي أولوية لقضايا النساء، قبل أن تنجح في أن تحصل على الطلاق من رجل عنيف تزوجته بضغط عائلي بعدما ترملت بسن صغيرة. وتروي أزهار (56 عاماً) التي باتت الآن ناشطة حقوقية

ذي قار تستقبل العام الجديد بمهرجان للسلام و بازار تطوعي

ذي قار / حسين العامل

استقبل شباب محافظة ذي قار العام الجديد بجملة من المبادرات التطوعية ابرزها تنظيم مهرجان ذي قار للسلام و بازار تطوعي شارك فيه 120 شابا وشابة بأعمال يدوية ومهن حرفية ومعارض للكتب وفعاليات فنية، فيما اقام مظاهرو تشريف شجرة عيد ميلاد في ساحة الجبوبي زينوها بصور شهداء انتفاضة تشرين. وقال الناشط المدني امجد حسين ل(المدى) ان مركز مدينة الناصرية شهد عدة فعاليات فنية ومبادرات شبابية ان نظم فريق يقوده الناشط هشام الشمري مهرجان ذي قار السلام في ساحة نقابات العمال في صوب الشامية، مبيّناً ان فعاليات المهرجان تضمنت لقاء قضاة شرعية وسط اجواء احتفالية واطلاق باقة من الاغاني والمزونات الموسيقية.

واشار حسين الى ان "المهرجان تواصل رغم قطع التيار الكهربائي عن الاحتفالية"، الذي يراه "فعلاً مقصوداً لتعطيل الاجواء الاحتفالية". وأشار الزهيري الى ان "فعاليات البازار اشتملت على معروضات للأعمال الحرفية والمشغولات اليدوية ومعارض للكتب والاعمال الفنية والفوتوغرافية".

قيد الصيانة الاضطرارية والدورية للاستعداد للصيف المقبل، أثر بشكل كبير على تجديد احمال المنظومة وأدى الى فقدان ما يقارب 8 آلاف ميغاواط بين انحسارات الغاز وصيانات دورية للطاقة، نتيجة لتشغيل أجهزة التبريد والتدفئة بسبب الارتفاع أو الانخفاض الكبير بدرجات الحرارة بحسب فصول السنة.

وأضاف العبادي، أن وزارته "تتفاوض بشكل مستمر مع الجانب الإيراني، وتنسق بشكل عالي المستوى مع وزارة النفط لتعويض خطة الوقود البديل".

التفاصيل ص 4

العراق يسعى لتطوير أسلحة الجو بعد انتهاء المهام القتالية للتحالف

مطالبات بوضع قاعدة بيانات لعدد المستشارين الأجانب ودورهم

وزير الدفاع إلى الحصول على نوعية أفضل لتلك المنظومات لمعالجة كل التهديدات التي تطال المسؤولين والأماكن الحيوية في العراق في بغداد والمحافظات.

ولفت إلى أن "الدفاع الجوي وضع خطة وطلب بناء قدرات، والخطة عرضت على مجلس الدفاع وتم استحصال الموافقة والتصويت عليها وهناك عروض من شركات عالمية وتمت المصادقة عليها بعد إجراء زيارات وتجارب ميدانية في تلك الدول ونجاح تلك التجارب"، مبيّناً أنه "بعد استكمال الموافقات سيتم التعاقد عليها".

وأشار إلى أن "الدفاع الجوي عبارة عن سلسلة تبدأ من منظومة الكشف الراداري وتنتهي بمنظومة الاتصالات والتشويش الإلكتروني، كما أن هناك منظومات تصد ومعالجة صواريخ بعيدة ومتوسطة المدى ومنظومة مدفعية، ونحن نمتلك جزءاً ولكننا بحاجة إلى الأكثر لذلك وضعت خطة وتم تقديمها إضافة إلى الدعم الذي قدم لنا من وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش".

وأوضح، أنه "من خلال الخطة التي وضعت بعد المصادقة عليها وتأمين المبالغ المطلوبة سيتم التعاقد على جلب منظومات حديثة لإكمال الحلقة في العراق".

وبشأن ملف التسليح، قال السعدي: "تسليحنا ليس من دولة واحدة بل عدة دول وفق ما موجود وفق القدرات المتبصرة والتي نطمح لتطويرها"، مضيفاً أن "أية منظومة تفكر باستيرادها يجب أن تكون مواكبة لأجواء العراق وهناك منظومات ذات أجواء عالية لكنها لا تعمل في أجوائنا الحارة وهذا كله بحسب أثناء التفكير بالاستيراد".

وبشأن مهام الدفاع الجوي، أكد: "نحن مختصون بحماية السماء وليس الأرض، ومن واجبنا أن نؤمن القطعات الأرضية من التهديدات الجوية، وأواتنا تطلق من الأرض مع وجود أسراب تصد وهي الطائرات المتصيدة بامر قيادة الدفاع الجوي التي من عملها قتل الطائرات جوا وهي المرحلة الأولى في عملية التصدي".



أننا سنكون أمام إعلان شفاف ويطع عليه العراقيون والكتل السياسية والمراقبون.

وانتهى الكتاني، إلى أن "المخاوف تأتي من وجود مجاملات على حساب المصالح العراقية، وعدم وضوح في موضوع هذا الانسحاب وتأثيره في السيادة الوطنية".

وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد أعلن في تغريدة على موقع تويتر عن انتهاء مهام القوات القتالية للتحالف الدولي التي بدأت منتصف العام 2014 وتحولها إلى استشارية.

من جانبه، قال قائد الدفاع الجوي معن السعدي، أمس، إن منظومات معالجة الطائرات المسيرة ستدخل الخدمة، لكنها محدودة وقليلة، لذلك تسعى الحكومة وعلى رأسها رئيس الوزراء

ورأى، أن "انسحاب القوات القتالية من العراق يعد خطوة إيجابية، لكن هناك تضارباً بشأن عدد المستشارين، فالمسؤولون العراقيون يؤكدون أن عددهم لا يتجاوز 50 مستشاراً، أما الجانب الأميركي يذهب إلى أبعد من ذلك بالقول إن عددهم يصل إلى 2400 بين مدرب ومستشار".

ولفت، إلى أن "القتال ضد تنظيم داعش وتؤكد القيادة العسكرية العراقية أن المتبقيين لا يتجاوز عددهم نحو 20 مستشاراً ومدرباً في كل من قاعدة عين الأسد في الأنبار وقاعدة حرير في أربيل، ودعا الكتاني، إلى "إيجاد قاعدة بيانات تتضمن مهام المدربين والمستشارين وأماكن تواجدهم ونوع الخدمة التي سيتم تقديمها إلى القوات العراقية".

وأوضح، أن "الاتفاق الواضح يعني الحكومة العراقية بغية الحفاظ على الأمن والاستقرار".

وأضاف الكتاني، أن "التواجد الأجنبي كان بناء على تلك المادة عندما احتل تنظيم داعش الإرهابي بعض المحافظات في عام 2014، وجاء الطلب العراقي متضمناً الحصول على الإسناد الأميركي".

ولفت، إلى أن "القتال ضد تنظيم داعش الإرهابي انتهى ويفترض معه أن تنسحب قوات التحالف الدولي من العراق، وبهذا تم الإعلان عن غلق ملف المهمة القتالية لهذه القوات".

ولفت الكتاني، إلى "وجود ضعف في الدفاع الجوي، والدليل على ذلك أن الخروق التركزت للسماء العراقية مستمرة وبنحو يومي من دون أن تعترضها الصواريخ".

ويقول المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة تحسين الخفاجي، إن "التحالف الدولي والحكومة العراقية وجميع الجهات ذات العلاقة لديها الثقة العالية بالقوات الأمنية التي أدت أدواراً كبيرة في مواجهة العدو، لا سيما بعد أن تسلمت المقار العسكرية منذ عام ونصف العام".

وأضاف الخفاجي، أن "الإسناد الذي تحصل عليه العراق طيلة المدة الماضية اقتصر على الضربات الجوية وتبادل المعلومات والتدريب والتأهيل".

وأشار، إلى أن "عمليات التحرير التي جرت خلال السنوات الماضية كانت بقوات عراقية، ولم يشترك معها التحالف الدولي على صعيد المعارك والقتال المباشر"، منوهاً إلى أن "القوات القتالية الأجنبية كان دورها حماية الدروع والمدفعية الخاصة بها ومستشاري التحالف الدولي".

ورأى الخفاجي، أن "الحاجة إلى التدريب والتسليح أمر طبيعي تحتاجه كل دول العالم، فرفع القدرات هو أمر ليس بالاستثنائي ولا يدعو إلى الشك أو الاستغراب، مشدداً على أن "القوات القتالية قد خرجت بنحو تام تطبيقاً للاتفاق الذي حصل مع التحالف الدولي، وقد جاء ذلك بناء على بيانات رسمية صدرت عن الطرفين بأن المهمة تحولت

بيحث العراق عن تطوير تشكيلات سلاح الجو بعد انتهاء مهام القوات القتالية للتحالف الدولي، ويشمل ذلك دعم طيران الجيش والقوة الجوية والدفاع الجوي التي يؤثر عليها ضعف واضح لا سيما على صعيد مواجهة الخروق التركية المستمرة. وبالرغم من غلق ملف القوات القتالية في العراق، لكن مراقبين تحدثوا عن تباين في التصريحات الرسمية بشأن عدد المستشارين الأجانب، فالجانب العراقي يقول إنهم بنحو 500، في حين يذهب الجانب الأميركي إلى أنهم بنحو 4500 مدرب ومستشار، كما تأتي الدعوات لوضع قاعدة معلومات عن مهامهم وأماكن تواجدهم ودورهم في المرحلة المقبلة.

□ بغداد / فراس عدنان

بنحو تام إلى استشارية".

وأفاد، بأن "العراق يمتلك حالياً سلاح جو جيد، وفي حال الحاجة إلى دعم، فإن ذلك يكون بتقديم طلب رسمي إلى التحالف الدولي تتم الاستجابة له"، مستدركاً أن "اللجوء إلى الطلب يكون إذا واجهنا تحدياً على مستويات كبيرة تفوق قدراتنا".

ونوه الخفاجي، إلى أن "القوة الجوية ورغم امكانياتها الحالية فإنها تحتاج إلى تطوير ومعدات وتدريب والجانب الفني"، وتحدث عن "اهتمام كبير جداً بالقوة الجوية وطيران الجيش والدفاع الجوي والسبب في ذلك؛ كونها أسلحة مهمة في إكمال الاستعدادات القتالية".

ويواصل، أن "الغاية من الدعم الدولي على صعيد الاستشارة والتدريب هو الإبقاء على الاستعدادات القتالية لقواتنا بمستويات عالية".

ومضى الخفاجي، إلى أن "إدامة القوات العسكرية بمختلف تشكيلاتها لا تقتصر على زمن واحد معين، بل هي مستمرة ومتواصلة لا سيما مع استمرار وجود خطر الإرهاب على الرغم من تراجع تأثيره".

من جانبه، نكر الخبير الأمني معن الكتاني، أن "الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة تنص في المادة 28 منها على أن السيادة العراقية في حال تعرضت إلى تهديد خارجي أو داخلي تقوم الإدارة الأميركية بالتدخل بطلب من

خبراء: المبالغ التي صرفت على الطاقة لم تستثمر بصورة صحيحة انخفاض في تجهيز الكهرباء والوزارة "تتججج" بانحسار إطلاقات الغاز الإيراني

انتهى والبعض الآخر قيد الإكمال والغاية التخفيف من الاختناقات الحاصلة ببعض مناطق العاصمة ويجري العمل على اكتمالها".

ومنذ حوالي أسبوع، أكد السفير الإيراني في العراق، إيرج مسجدي خلال لقائه بالمكلف بمهام وزير الكهرباء عادل كريم، أن حكومة بلاده مهتمة بالتعاون مع العراق، مشيراً إلى أن لديها طاقة محددة من الكهرباء لتعريفها إلى العراق على أساس تجاري وليس لديها فائض كبير. وذكر بيان صادر عن وزارة

مبيناً أن "المصفي عاد إلى العمل". وطالب المتحدث باسم الوزارة، بصرف التخصيصات المالية لصالح وزارة الكهرباء لمواكبة الطلب وإكمال المشاريع الاستراتيجية".

ومضى العبادي بالقول، إن "كوارر الوزارة بدأت بنصب محطات منتقلة في مدينة الصدر وشرق القناة ومناطق الحمل للتخفيف عن الاحمال بالشبكة مناسيب بتراجع ساعات التجهيز لمناطق شرقي العاصمة"، مضيفاً أن "تلك الأعمال مستمرة وبعضها

يقارب 8 آلاف ميغاواط بين انحسارات الغاز وصيانات دورية واضطرارية". لافتاً إلى أن هذا السبب أدى إلى تراجع ساعات تجهيز الكهرباء".

وأضاف العبادي، أن وزارته "تتفاوض بشكل مستمر مع الجانب الإيراني، وتنسق بشكل عالي المستوى مع وزارة النفط لتعويض خطة الوقود البديل".

وتابع أن "توقفاً حصل قبل أيام لمصفي غاز الشمال أثر بشكل كبير على المنظومة حيث توقفت قرابة 5 محطات من الشمال"،

بالرغم من تعاقب 6 وزراء للكهرباء وإنفاق عشرات المليارات من الدولارات منذ العام 2003 وحتى الآن، ما زالت الإزمة مستعصية، ومرفقة بوعود حكومية متفائلة بتحسين الطاقة تنتهي بعدم الجدية، علماً أن حاجة البلاد الفعلية من الكهرباء تقدر بنحو 20 ألف ميغاواط. وشهدت أغلب مناطق العاصمة بغداد والمحافظات الأخرى انقطاعاً شبيه مستمر بالطاقة الكهربائية خلال الأيام الأخيرة، حيث بلغت ساعات التجهيز أدنى مستوى لها.

وعادة ما يحدث هذه الإنقطاع مع وصول درجات الحرارة والبرودة إلى الذروة، بسبب الإستهلاك الكبير للطاقة، نتيجة لتشغيل أجهزة التبريد والتدفئة بسبب الارتفاع أو الانخفاض الكبير بدرجات الحرارة بحسب فصول السنة. المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد العبادي، أشار إلى أن "انحسار إطلاقات الغاز الإيراني المورد لمحطات الإنتاج، ودخول الوحدات التوليدية قيد الصيانة الاضطرارية والدورية للاستعداد للصيف المقبل، أثر بشكل كبير على تجديد احمال المنظومة وأدى إلى فقدان ما

□ بغداد / حسين حاتم

عائلة كاملة بالحميري و 11 شخصاً بقرية الامام اللهم يجعلها خاتمة مصائب العراقيين".

وتحدث شيخ عشيرة آخر عن المجزرة بالقول "تطالب القائد العام للقوات المسلحة بان يضع حدا للجرائم البشعة، ومعاقبة المسببين لهذه المجزرة". ويروي احد نوي الضحايا بعضا من تفاصيل المجزرة بالقول: "جاءت قوة امنية وداهمت الموقع واطلقت الرصاص بشكل كبير". وتقدم بالعتب على "الاعلام الذي صرح بان المتهم هو تاجر مخدرات"، مؤكداً أن "القرية لا تعرف المخدرات، وهذه الجريمة الى الآن لا نستوعبها، هل القوات الامنية تحمي الناس ام تقتلهم".

واستنكر عضو مفوضية حقوق الانسان علي البياتي جريمة جيلة بالقول "يجب ان تقلل مؤسسات الدولة اصدار مذكرات القاء القبض وتكون حذرة في تنفيذها باستخدام القوة وان تكون هناك بدائل اخرى اكثر حفاظا لحقوق الانسان والضمانات القانونية". واعتبر أن "المتهم بريء حتى تثبت ادانته" مؤكداً انه في العراق "كل عملية اعتقال بالامكان ان تكون جيلة اخرى".

مجزرة جيلة تفتح مطالبات بـ(تنظيف) الداخلية واجتثاث مفقري المهنية



□ بغداد / المدي

ارتفعت الاصوات والمطالبات العراقية المشددة على ضرورة اعادة النظر بهيكلية قوات وزارة الداخلية وما تضمنه من منتسبين وضباط بعد تصاعد الجرائم والفضائح التي يرتكبها منتسبون وضباط في الوزارة، وذلك بعد مجزرة جيلة التي اثار الرأي العام.

وخلال تجمع لأقارب وعشائر ضحايا مجزرة جيلة، تحدث عدد من المتواجدين إلى وسائل الاعلام مؤكداً على ضرورة "اجتثاث الضباط الحزبيين". وطالب شخص من نوي الضحايا بالتحقيق العادل، واعداد النظر بالأجهزة غير المهنية من اصحاب المعلومات الاستخباراتية والقوات القتالية والوقوف على اسباب الحادثة والمسببين لها". واعل شيخ عشيرة متواجد بالقرب من منزل الضحايا، عن رفضه "للظلم الذي حصل على المنطقة"، مطالبا باجتثاث الضباط الدمج المسؤولين عن هذه الامور، والذين جاؤوا من خلال الاحزاب، حسب تعبيره.

وقال ان هذه المجزرة لم تكن الاولى "مصيبة

صرفت على الكهرباء في العراق، التي ذهبت للفاسدين ولم تستثمر بصورة صحيحة".

واضاف الجواهري، أن "المسألة الأهم، تكمن في أن العراق إذا بقي خاضعا للغاز الإيراني، فإنه لن ينتج يوما الغاز ولن تستقر الكهرباء فيه". وأشار إلى، أن "هناك سوءا كبيرا في التخطيط وفي الإدارة، وأنزع تتحكم بمجال الطاقة في البلد".

ويعتمد العراق على الغاز الإيراني في تشغيل محطات الطاقة الكهربائية، حيث يحصل على استثناءات دورية من واشنطن للعقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.





7 ايام للحسم.. السباق لإعلان الكتلة الأكبر والجلسة الأولى قد تحوّل إلى "مفتوحة" ولو كلف الأمر عزل المالكي

خفف من التصعيد وسحب معتممي الخضراء لمغازلة زعيم التيار

□ بغداد / تميم الحسن

تضغط دولة جارة على القوى الشيعية المعروفة بـ"الإطار التنسيقي" لترتيب أوراقها مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر- صاحب أعلى المقاعد- حتى وإن تطلب الأمر التضحية بأحد قادة "التنسيقي".

وكانت قوى الإطار قد زارت الصدر، الأسبوع الماضي، في النجف وسط غياب لعدة أطراف، ما دفع الأخير إلى إصدار بيان بان اللقاء كان مع تحالف الفتح- وهو أحد أطراف التنسيقي- الذي يقوده هادي العامري.

وامام القوى السياسية الفائزة في الانتخابات اقل من اسبوع لانعقاد اول جلسة للبرلمان في دورته الخامسة، وحتى الان لا يبدو هناك اتفاق واضح من هي الكتلة الأكبر التي ستسعي رئيس الوزراء، ولا أسماء الرئاسات الثلاثة.

ويعتقد ان اليومين القادمين سيشهدان اندماج احد الاطراف السنية الكبيرة مع الصدر، وقد يعلن ذلك في النجف حيث مقر اقامة الأخير او في بغداد، فيما يبقى امر القوى الكردية غير محسوم حتى الان.

وتذهب بعض الآراء الى ان الخلافات بين القوى السياسية لن تحل في اسبوع واحد وقد تعقد الجلسة الأولى للبرلمان التي سيرأسها أحد قيادات تحالف عزم، وتترك "مفتوحة" في سيناريو "تكرر في دورات سابقة".

ووقع رئيس الجمهورية برهم صالح على المرسوم الجمهوري لدعوة مجلس النواب الجديد لانعقاد يوم ٩ من شهر كانون الثاني الحالي.

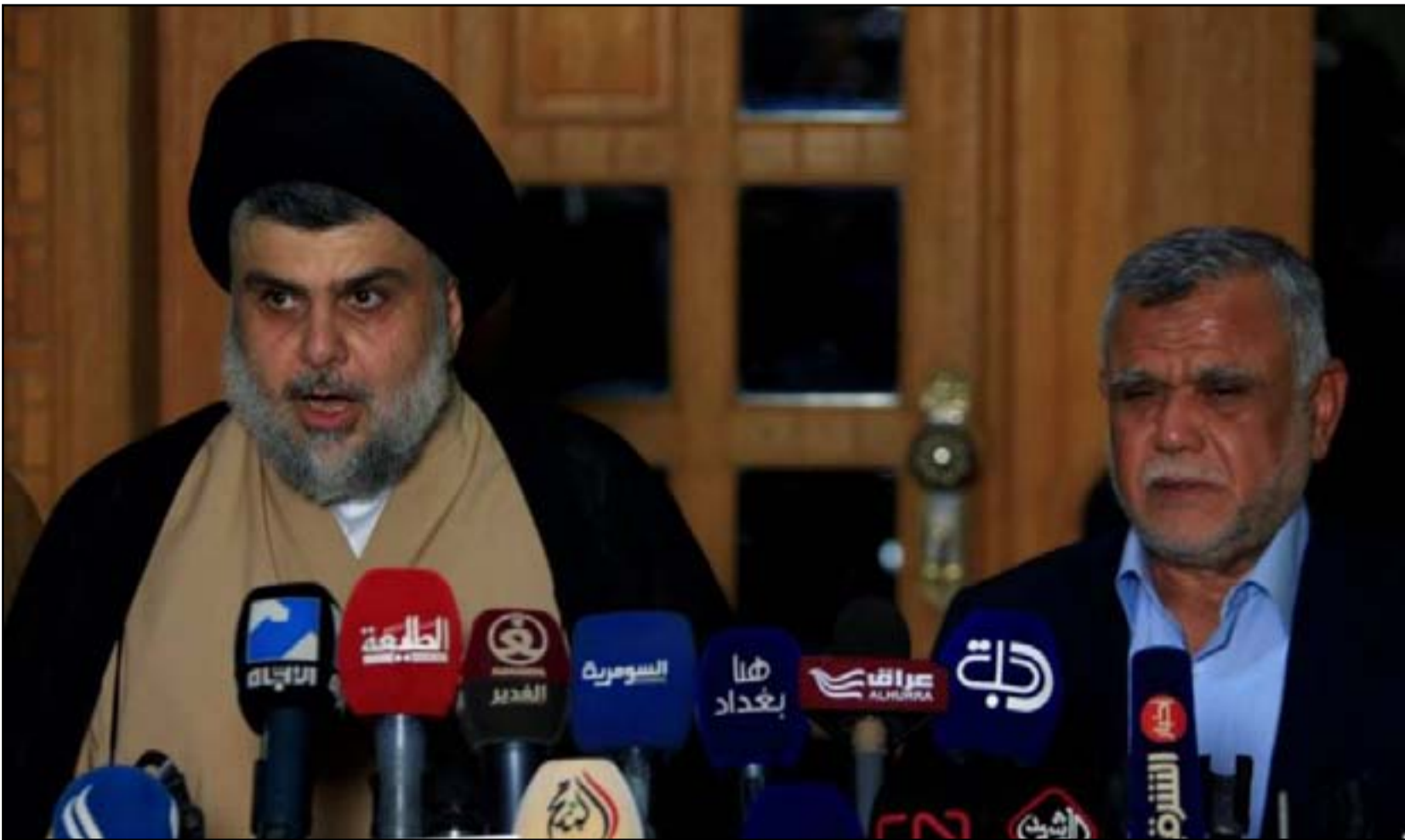
وقال الرئيس إن "الأمال معقودة لتلبية الاستحقاق الوطني بتشكيل حكومة مُمَدَّرة فاعلة تحمي مصالح البلد وتُعزز السيادة".

وأضاف أن هذا "يستوجب التكاتف من أجل تحقيق الإصلاح المطلوب لعراق مستقر ومزدهر".

وأشار المرسوم الذي نشرته الوكالة الرسمية صورة منه إلى أن أكبر الأعضاء المنتخبين سنا في المجلس الجديد سيرأس الجلسة.

دور طهران

وتشير مصادر سياسية مطلعة الى ان التيار الصدري ما زال الكتلة الأكبر عددا، لكن قوى الإطار التنسيقي تحاول باية طريقة اقناع الأخير بالاندماج معها. وفشل "التنسيقي" في اجتماعي بغداد



والحلبوسي ٤٢ بعد انضمام ٤ مرشحين منفردين الى التحالف.

رئاسة البرلمان

ويجري تنافس محموم بين "تقدم" وتحالف "عزم" الذي يقوده خميس الخنجر الذي زاد مقاعده الى ٣٢ بعد انضمام ٤ قوى سياسية

و٦ فائزين منفردين، على رئاسة البرلمان. والمصادفة ان "عزم" ستقود البرلمان اول انعقاده، حيث اشار كتاب صادر من مفوضية الانتخابات الى ان اكبر الفائزين سنا هو محمود المشهداني، القيادي في تحالف الخنجر، وايضا احد أبرز المرشحين بدلا عن

الحلبوسي الى جانب ثابت العباسي، وخالد العبيدي، وهم جميعا ضمن تحالف عزم.

ويتوقع رحيم العبودي، القيادي في تيار الحكمة، ان المشهداني سيتزك الجلسة الأولى وهي جلسة بروتوكولية- "مفتوحة" لحين حسم الخلافات.

وينتخب النواب رئيساً للبرلمان ونائبين له بالأغلبية المطلقة في الجلسة الأولى، ثم ينتخب البرلمان رئيساً جديداً بأغلبية ثلثي النواب خلال ٣٠ يوماً من انعقاد الجلسة الأولى.

ويقوم الأخير بتكليف مرشح الكتلة الأكبر في البرلمان بتشكيل الحكومة، ويكون امام رئيس الوزراء المكلف ٣٠ يوماً أيضاً لتشكيل الحكومة وعرضها على البرلمان للموافقة عليها.

لعبة المستقلين

ويقول العبودي ان "الاسبوع المتبقي لحين انعقاد الجلسة الأولى سيكون محاولة كل القوى السياسية تجاوز مساحة الأخرى لإعلان الكتلة الأكبر وتسمية الرئاسات الثلاثة".

ويتوقع القيادي في الحكمة ان "المستقلين هم بيضة القبان الذين سيحسمون امر الكتلة الأكبر هذه المرة".

وفاز ٤٢ مرشحا في الانتخابات الأخيرة خارج نطاق الأحزاب والقوى السياسية، وبعد شهرين فقط على نهاية الانتخابات تحرك أكثر من ١٢٪ من المرشحين الفائزين باتجاه القوى السياسية المعروفة أو تشكيل كتل جديدة.

ويتابع العبودي: "في الجلسة الأولى سننظر ملامح من هي الكتلة الأكبر"، مشيراً الى وجود سيناريوهين اثنين "الأول هو اندماج التيار الصدري مع تقدم والحزب الديمقراطي الكردستاني، والأخر هو اندماج الإطار التنسيقي مع تحالف عزم وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني".

لكن الأخير يزعم أنه يملك أكثر من ٩٠ مقعداً بعد اندماج عدد من الأطراف الذين لم يكشف عن اسمائهم أو هوياتهم بشكل واضح.

إعلان الكتلة الأكبر

وتشير المصادر الغربية من زعيم التيار الصدري، الى ان الأخير "يقترّب" من إعلان الكتلة الأكبر بعد إعلان مرتقب بالاندماج مع تحالف "تقدم" الذي يقوده رئيس البرلمان السابق محمد

الحلبوسي، الذي يطمح بولاية جديدة. وترجح هذه المصادر ان "الحلبوسي قد يزور الصدر في مقر اقامته في الحنانة بمدينة النجف خلال اليومين القادمين للاعلان عن التحالف او العكس".

وبنذك سيكون التحالف هو الأكبر حتى الان، حيث ستصل مقاعده الى ١١٦ مقعداً، حيث يمتلك الصدر ٧٤ مع اعلان الفائز الوحيد عن تجمع اهالي واسط الانضمام الى الأخير،

ويحسب بيان المكتب الإعلامي لرئيس تحالف الفتح، أشار فيه إلى أن "اللقاء كان إيجابياً ومسؤولاً ومنطلقاً من تغليب مصلحة الدولة القوية والنجاح في المرحلة القادمة".

وأضاف: "سيتم استكمال بحث ضمانات النجاح في بناء الدولة، وفي الأيام القريبة المقبلة ستكون لنا عودة مرة أخرى للنجف". وعقب اجتماع الحنانة علق الصدر على شكل الحكومة المقبلة قائلاً: "حكومة أغلبية وطنية". وجاء في بيان عن مكتب الصدر أن الأخير استقبل وفداً من تحالف الفتح ورئيس هيئة الحشد الشعبي اليوم الأربعاء بالحنانة في النجف".

ويمتلك الإطار التنسيقي أكثر من ٦١ مقعداً،

والحنانة، الذي جرى قبل ايام من نهاية ٢٠٢١، في ذني الصدر عن موقفه بتشكيل حكومة أغلبية سياسية.

وتقول المصادر الغربية من الصدر ل(المدى) ان "الوفد الذي زار الصدر اعاد اليه فكرة تشكيل حكومة توافق، مبيّنة ان ايران "تضغط على الإطار للاشتراك مع الصدر باية طريقة".

وتؤكد المصادر ان "طهران غاضبة من خسارة القوى الشيعية القريبة منها، ويمكن ان تقبل باية تضحية حتى لو كانت على حساب عزل نوري المالكي".

وتبدو اجراءات تخفض التصعيد بعد قرار رفض الاتحادية طعون العامري بالنائب، وانسحاب المتظاهرين من امام الخضراء بعد شهرين، هي مغازلة او مبادرة "حسن نوايا" للتقرب من الصدر.

الغائبون عن لقاء الحنانة

وزار الوفد النجف برئاسة هادي العامري، وسط

من معنفات إلى ناشطات؛ عراقيات يكافحن العنف لمساعدة أخريات

□ متابعة / المدى

وتشرح عليوي أنه "لعل أهم ما يضمنه مشروع القانون هو إنشاء ماوي للنساء المعنفات".

"خارجة من سجن"

وتحركات السلطات أخيراً بعدما أثارَت قضية تعنيف غضبا عارما في الرأي العام.

فقد تعرّضت مريم (١٦ عاماً) للتشويه بالأسيد من رجل رفضت الزواج منه، كما روت عائلتها لقنوات تلفزيونية محلية. عندما خرجت القضية للإعلام المحلي بعد سبعة أشهر من الجرمية، استقبلها مسؤولون من ضمنهم رئيس الجمهورية، وأبدوا استعدادهم لمساعدتها في العلاج.

كما أصدر قاضي التحقيق المختص في قضيتها بيانا أكد فيه أن المشتبه فيها موقوفان ويجري التحقيق معهما.

وترى عليوي أن "قضية مريم لولا الضغط الإعلامي، لكان النظر بها بساخذ أكثر من عامين" في كركوك، كانت منظمة "الأمل" طوق نجاة لينا (اسم وهمي) بعدما عانت من التعنيف من زوج أرغمت على الارتباط به حين كانت تبلغ ١٣ عاماً فقط.

وتقول لفرانس برس عبر الهاتف "كان عمري ٢٥ عاماً حين قلت كفى. ضربني زوجي بطريقة لا توصف. لم يلمه أحد. ثم أرسلني هو والذي إلى طبيب نفسي ليقول إنني أعاني من خلل نفسي خفيف من أن أفصح أمره. الطبيب لاحظ آثار الضرب على جسدي وصلني بالجمعية".

وتروي الشابة البالغة من العمر ٢٩ عاماً كانت لي ثقة بالجمعية أكثر من الشرطة". وتضيف "يوم أخذت ورقة طلاقي وخرجت من المحكمة، كنت كما الخارجة من سجن".

وتطمح الآن لأن تكمل دراسة علم النفس، وهي تعمل ناشطة في الجمعية نفسها التي أنقذتها وظيقتها زيارة البيوت وإعطاء محاضرات للنساء عن حقوقهن. هكذا، ترصد حالات محتملة لعنف أسري وتسعى برفقة باحثات اجتماعيات إلى مساعدة النساء.

عن فرانس برس

طبية توثق الضرر الجسدي الذي أصابني. جوابه كان: (لن أفرق عائلة على أساس تقارير طبية، وماذا لو ضرب رجل زوجته؟)".

بعد عشر سنوات، حصلت أزهار على الطلاق. خلال تلك الفترة، استأجرت منزلاً خاصاً بها مع أولادها الثمانية، وعملت في ثلاث وظائف لتعليم، بينها إعطاء دروس خصوصية وقيادة سيارة أجرة.

على حساب الضحية

وأحصت وحدة حماية الأسرة في وزارة

المعركة للدفاع عن حقوق المرأة في مواجهة العنف، منددة بقاعس السلطات في مواجهة هذه الحالات وقوانين لا تنصف النساء.

من حقيبة يدها المليئة بالأوراق، تخرج أزهار صورا توثق آثار ضرب مبرح تعرضت له على يد زوجها. وتقول "اعتقدت أنني كدت أموت". وتضيف وعلى وجهها الذي لفته بوشاح قرمزي، علامات تحسد. "كان ذلك في العام ٢٠١٠، حينها قررت أن أكسر الطوق وأقمت دعوى تفریق، لكن القاضي كان يعرف زوجي، وقام بردّ الدعوى".

وتستطرد قائلة "قدمت للقاضي ثلاثة تقارير



تدخل أزهار مسرعة إلى مكتبها في إحدى الإدارات العامة في بغداد قبيل انتهاء الدوام. تلملم أعضائها قبل أن تتوجه لبدء إعطاء دورات قانونية لنساء معنفات مستغيدة من تجربتها المريرة في انتحال عائلتها من أيدي رجل "كادت تموت" على يده.

لسنوات، واجهت عائلتها والأعراف الاجتماعية وقانوناً لا يعطي أولوية لقضايا النساء، قبل أن تنجح في أن تحصل على الطلاق من رجل عنيف تزوجته بضغط عائلي بعدما ترملت بسن صغيرة.



تحدث عن ٤٥٠ مشروعاً خدمياً وتطمح لحلحلة المشاريع الوزارية واسط تدين العام الجديد بالهجوم على "فاشلين وخاسرين" يريدون إثارة الفوضى

□ واسط/ جبار بجاي



هاجمت حكومة واسط المحلية من اسمتهم بـ "فاشلين وخاسرين" يريدون إثارة الفوضى وإيقاف المشاريع التي يجري تنفيذها بعموم مدن المحافظة، ودعت أبناء المشايخ والوجهاء والمثقفين والأكاديميين والأهالي كافة إلى الوقوف بوجه هؤلاء كونهم يمارسون عملية الضغط والابتزاز على المحافظ والدوائر الخدمية بغية تعطيل الأعمال الخدمية التي تصب في مصلحة الناس.



أمانة بغداد غاضبة من عملية تخريب لنصب المتنبي

□ بغداد/ المدى

استنكرت امانة بغداد، أمس الاحد، التخريب الذي طال نصب المتنبي والعبث بكلماته المنحوتة بقاعدة النصب وازالتها.

وذكر بيان للامانة تلقته (المدى)، أن "افتتاح زقاق المتنبي بعد اعادة تاهيله وبحلة جديدة جعلته قبلة لآلاف الزائرين لاسيما الحشود الكبيرة التي ارتادته خلال اليومين الماضيين بمناسبة اعياد رأس السنة الميلادية".

وأضاف البيان، أن هذه الحشود كان أغلبها من المثقفين واصحاب الوعي العالي بالمسؤولية والذوق الرفيع الا ان هناك مع الاسف نفر ضال قام بالعبث بنصب المتنبي وازالة احدى كلمات بيته الشعري التي نحتت في قاعدته (انا الذي نظر الامى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم) وتخريب جزء منها".

وأشار البيان، إلى أن "الامانة تتعاون مع الفنان سعد الربيعي لاخذ القياسات ومعاينة النصب لاعادة صيانته من جديد".

ودعت امانة بغداد، بحسب البيان، جميع المواطنين إلى "التعاون معها والحفاظ على الموروث التراثي والنصب الختية التي تعد قبلة السياح ومعالم المدينة التي تشكل هويتها وعدم السماح لمن تسول له نفسه بالعبث بها وابلاغ القوات الامنية القريبة في حال محاولة اي شخص احداث اعمال تخريب".

بابل .. 800 دعوى قضائية بشأن مياه الزراعة



□ المدى / خاص

باشرت مديرية الموارد المائية في بابل بإقامة دعاوى قضائية بحق المتجاوزين على نهر الحلة، مؤكدة أن التجاوزات حرمت مئات المزارعين من الحصول على حصصهم المائية.

وقال مدير الموارد المائية في بابل فالح السعدي، ل(المدى)، إن "دائرته باشرت بإزالة قرابة الـ ٧٠٠ تجاوز للسقي غير القانوني بواسطة مضخات مباشرة"، مشيراً إلى "رفع ٨٠٠ دعوى قضائية بحق عدد من المتجاوزين على مسار النهر ضمن حدود محافظة بابل".

وأضاف أن "هذا التجاوز تسبب بحرمان المزارعين من الحصول على الكميات المحددة لهم من المياه، إضافة إلى التسبب بجفاف العديد من الأنهر الفرعية في المحافظة".

وأشار السعدي، إلى "رفع أكثر من ٢٠٠ مستعمرة لتربية الاسماك غير المجازة بهدف تأمين حصص المزارعين من المياه".

من جانبه أكد الخبير في شؤون المياه عدنان الحسيني، ل(المدى)، انه "على مديرية الموارد المائية متابعة ملف التجاوزات على المياه بشكل جدي لضمان استمرار زراعة الأراضي بالحصائل الزراعية وفق مواسمها المحددة".

وتابع حديثه بان "على المزارعين اعتماد طرق الري الحديثة في سقي المزروعات والتي من شأنها ان تقلل من هدر المياه وضمان كفايتها لجميع المزارعين وبخلافه سيكون الوضع صعبا للغاية".

وتقدر نسبة الاطلاقات المائية في بابل بواقع ٣١٢٠ في الثانية وهي الاقل قياسا بالسنوات السابقة بعد تقليل حصة المحافظة الى اقل من النصف تقريبا الامر الذي تسبب بخفض نسبة زراعة الموسم الشتوي الى ٥٠٪.

إلى ذلك قال المزارع منذر السلطاني، إن "شح المياه دفعه الى ترك الزراعة في ارضه التي تبلغ مساحتها ١٢٠ دونما والاضطرار إلى البحث عن عمل آخر في مجالات البناء لتأمين قوت عائلته خاصة وان مستحقات المحاصيل الزراعية للموسم السابق لم يتسلمها الفلاحون حتى اليوم".

وأضاف أن "الاجراءات التعسفية للدوائر المعنية تدفع المزارع الى اتخاذ اساليب ملتوية لتأمين زراعة ارضه".

وشجرة ميلاد مزينة بصور الشهداء

ذي قار تستقبل العام الجديد بمهرجان للسلام وبارازاً تطوعياً

□ ذي قار/ حسين العامل

ميلاد في ساحة الحويبي زينوها بصور شهداء انتفاضة تشرين.

وقال الناشط المدني امجد حسين ل(المدى) ان "مركز مدينة الناصرية شهد عدة فعاليات فنية ومبادرات شبابية اذ نظم فريق يقوده الناشط هشام الشمري مهرجان ذي قار السلام في ساحة نقابات العمال في صوب الشامية"، مبيناً ان "فعاليات



المهرجان تضمنت القاء قصائد شعرية وسط اجواء احتفالية واطلاق باقة من الاغاني والمغزوات الموسيقية".

واشار حسين الى ان "المهرجان تواصل رغم قطع التيار الكهربائي عن الاحتفالية"، الذي يراه "فعلاً مقصوداً لتعطيل الاجواء الاحتفالية".

ومن جانبه قال الاعلامي رعد سالم الزهيري ل(المدى) ان "فعاليات

وبدوره قال عضو فريق عشتار عباس الميزان إن "الباراز يأتي لدعم الطاقات الشبابية اذ تضمن عرض العديد من الاعمال اليدوية كالحياكة والصناعات الغذائية والإكسسوارات ومعارض الكتب والرسوم والأعمال التراثية والهدايا وغيرها"، مشيراً إلى أن "عرض هذه الأعمال يدخل ضمن اطار تشجيع وترويج الصناعات الحرفية والمهارات اليدوية عبر اقامة باراز شعبي واسع لجميع الراغبين

المشاركة ممن يمتلكون المواهب والمهارات".

لافتاً الى شمول بضاعة الباراز بترويج مجاني عبر مجموعات خاصة على شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض التسوق ودعم المواهب والطاقات الإبداعية.

وكانت ادارة مهرجان (ذي قار السلام الوطني) قد أعلنت عن استقبال العام الجديد بالنشيد الوطني والاعاني الوطنية واستعراض الالعاب النارية ومنضاد كبير يحمل العلم العراقي مؤكدة مشاركة عدد من الشعراء والفنانين في احياء فعاليات المهرجان من بينهم الفنان يشار المنسي وكل من الشعراء اياك عبد الله وكاظم شاكر واشجع الخفاجي.

يذكر ان تجمع ابناء اور اقام في (منتصف تشرين الثاني ٢٠٢١) وبالتنسيق مع مفتشية آثار ذي قار كرنفال (بذرة سومرية) على ارض مدينة اور الأثرية (١٨ كم جنوب غرب الناصرية) وذلك ضمن المبادرات الشعبية والفعاليات الفنية والثقافية الهادفة لدعم الحركة السياحية في المحافظة التي ابتكر فيها السومريون اول قيثارة في العالم قبل أكثر من ستة آلاف عام.

أفضل بكثير لأن العمل توقف وتلكات المشاريع عدة شهور سواء بسبب جائحة كورونا أو لأسباب التي تم ذكرها مسبقاً".

لكن العراقي يرى أيضا أن "بعض الاعمال المنفذة تحتاج الى دقة أكثر في التنفيذ ومراعاة المواصفات الفنية التي لو اختلفت لسبب هذا الخلل هدر في الأموال"، مطالباً بـ "دقة التنفيذ ومراعاة متطلبات العمل خاصة في أعمال الإكساء وتنفيذ شبكات المجاري".

ومن قضاء النعمانية يقول المواطن حيدر عمران إن "وجه المدينة تبدل كلياً وظهر بشكل مختلف عما كان عليه في السابق نتيجة تنفيذ اعمال ومشاريع خدمية تتعلق بتأهيل الشوارع الرتيبة وقسم كبير من الاحياء السكنية في المدينة".

مضيفاً أن "بعض الشوارع كانت في السابق تمثل مشكلة كبيرة خاصة في فصل الشتاء لأنها تصبح بركاً ومستنقعات ويستحيل المرور فيها بينما نجدها اليوم مرتبة بعد مرحلة عمل وإعمار كبيرة قامت بها البلدية".

داعياً المواطنين إلى "المحافظة على المشاريع المنجزة لاسيما شبكات المجاري والشوارع المبلطة وعدم رمي المخلفات فيها ما قد يؤدي الى تلفها وإعادة تأهيلها في وضعها البائس في السابق".

أربيل .. نحو 13 ألف جريمة خلال 2021 حُسم 91% منها

□ بغداد/ المدى

الصلاحية، وكذلك هدم ١٠٧١ مكاناً متجاوزاً على املاك الحكومة، مخالفات مرورية".

واشار الى "اعتقال ٢١٨ متهماً في اربيل وتم تسليمهم الى الشرطة العراقية لارتكابهم جرائم في محافظاتهم ومحاولة التخفي في اربيل، اضافة الى معاقبة ٧٢٨ شخصاً قانونياً لارتكابهم مخالفات قانونية".

وبين انه "تم اغلاق ٥٩٢ مكاناً بسبب عدم التزام اصحابها بالشروط القانونية او عدم استصدار الإجازة الرسمية، الى جانب الاستيلاء على ١٣ جهازاً لحفر الابار غير القانونية، وغلق ٣٧ مصفى غير مرخص، و٣١٨ منخر ادوية لعدم التزامهم بالشروط الصحية".

وختم عزيز بالقول "تم الاستيلاء على ١٦٢ مسدساً غير مرخص، و١٤٨ سلاح كلاشينكوف، و١٢ سلاح صيد، و٢٠٠٢ رصاصة، و١٠٣ مخازن سلاح، مع ٣٣٦ من المواد المنوعة، وكذلك تم الحصول على موافقة البلدية لافتتاح خمسة مراكز جديدة للشرطة في مركز مدينة اربيل".

أربيل

جابر عصفور.. المشتغل الدؤوب في حقل السياسات الثقافية والتنوير العربي

(حبل الأدب)

في وفاة جابر عصفور



■ محمد خضير

كل حبل ينقطع لإحليل الأدب، إذ مهما شددناه عاد إلى الارتخاء؛ ولا رخاء لحبل من تشدّه به الظنون وتوتر حسّه الخطوب وتشغله مشكلات الخطاب، من بين يديه، وعبر نظره، وخلفه.

كيف لا، والأدب ممارسة حياة، وسبيل سفر، من الداخل للخارج، ومن الخارج للداخل؛ وكان هذا الحبل دليلاً في متاهة "نيدالوس" بيد "فيسبوس" لكنه في عصرنا هو حبل مئات التأنيهن حول حقيقة ضائعة، مبتدلة باستمرار. ليس للحقيقة مكان، والحبل أنشودة تضيق بثقافة وأحكام حول أعناق المشدودين.

أفكر الآن بـ"التأنيهن" في رواية أمين معلوف، وأشد حبل الرواية من موقعها، موقع المتاهة الداخلية، حيث الحبل ينشد بيدي وبأيدي الروائيين آخرين تهتمهم قضية المبادلة السريية حسب قانون الخطاب الانشداد لـ"هوية"، ميلان كونديرا المتحققة من موقع متابع، بطء وتعلل شديدتين. وعلى طرف آخر تتحول عدة الشد نحو الطاهر بن جلون، الأخذ بحبل المتاهة العربية نحو العالم المرصود بلغة هجينة. متى تُهَلِّ العُدَّة وتفرق تندحر فرضية السرد المحبوبة من وحدات ووظائف مشتركة بين أبناء الحبل الأُممي/الإنساني/المنصص من عقد متفرقة في الكلام السريدي.

الهوية، النسل، التخصيص، التوارث، التبادل... عقد أولية في حبل الأدب، اليأس السلسان محور هذه التماثلات الكبرى، حتى تصغر وتتواطأ مع امتالات فرعية، نظرية وعملية، أقرب إلى أيدينا... أسننتنا. فلوح في أفق الحبل المشدود أخيلة واثبة وأخرى سائحة، وغيرها زاحفة متسللة من جدران المتاهة السريديّة... المنسوخة مئات المرّات على نماذج بلاغية... استبطانية، وهذه حقيقة تقودنا إلى فرضية "زمن الرواية" المدور من فرضية "الشعر ديوان العرب" - حبلنا المدود بلا ارتخاء.

استجاب جابر عصفور لزمينة عربية للرواية، حين أنشد حبلها وكاد يلتف على عنق الشعر فيخثقه، في موقع بذرتّه الحروب أكثر من مرة، وتواتر عليه أقدام التسلط والجبروت، متى ابتدأ زمن الرواية العربية ولما ينصل بتقليد قديم، من جهة ما؛ بل لم ينشأ على تبدلات واقع مدني، ومشدود لضرورة تاريخية... بل صنعتها متاهات الحبل المشدودة على قباسها؛ خرجت الرواية الأوربية من متاهة الحبال الصناعية الفولانية... السيطرة على العالم... فاستجابت لفرضيتها متاهة الحبال المغتولة من روح الامتثال والتحدي. هنا نشأت قضية التسارع الشرقي... التعاطفي إزاء طبيعة "السطح" المتباينين الأوربي، والحس التجريبي العقلاني، من عقق الانهيارات العربية المتواليّة، نشأ الشد الروائي بحبال أكثر قسراً، بينما مدهه جابر عصفور وأسس على افتراضات راهية.

أكان على النقد العربي إنقاذ مؤسسته وتنشيطها ابتداء من عقدة الترجمة والعابسة الواسعة من متاهة "الأخر" المتقلصة؛ أصبح ذلك مشروعاً لذوي الحس النقدي المشدود لحباله الشعرية، على جهتي البحر المتوسط والخليج العربي. فإذا كان الزمن الروائي العربي بدأ حقاً... من حبل الشعر... فهذا لأن الحبل الشعري كان ينقطع أكثر من مرة، فعقد الخطاب الروائي وشده من جديد... وهذا سبب ما نلاحظه من إسراف شعري في كتابة الرواية. وعلى أي نسق وشذ لغوي، باتت ولادة عقدة قوية لازمة للمشدودين، تقودهم بحرج متابع، وفي مقدمة هؤلاء النقاد المعاصرين افترض جابر عصفور خطه المتوتره كحبال تشد إلى خارج المتاهة العربية..

يتسع الزمان الروائي العربي لكتاب مصر وكتابتها (ولست بصدد إحصائهم وترتيبهم حول الحبل المشدود منذ أول مقابسة روائية لهم حتى آخرها، بقدر زجهم في ريادة المتاهات الخروج منها) تحفيهم شخصيات الزمن "الجحوظي" المتوجّه بشموخ التقليد وروح التجديد، ويشدهم حبل المسير خلف ما تحسبه أول موكب جنازتي يغار المتاهة الحادية والعشرين بعد الألفين... موكب يختلط فيه الأحياء والأموات، وتمتدّ عقده في هذا الزمان وما بعد هذا الزمان..

جابر عصفور وجور القضاء المصري

واكب جابر عصفور قضية زميله نصر حامد ابو زيد منذ لحظة تقديمه طلب الترقية إلى اللجنة الدائمة لترقية الاساتذة في الجامعات المصرية لغرض نيل درجة الاستاذية سنة 1992 فالرجل مشهود له بفزارة ورسالة منجزه الفكري حينئذ، كان جابر عصفور حينئذ يشغل رئاسة قسم اللغة العربية في كلية الاداب بجامعة القاهرة، وبناء على ذلك تشكلت لجنة المناقشة من شوقي ضيف وعبد الصبور شاهين وعوني عبد الرؤوف، امتعض جابر عصفور من وجود عبد الصبور شاهين في هذه اللجنة لكون الأخير سبق وانتقد كتاب (نقد الخطاب الديني) لنصر حامد ابو زيد الذي بين فيه رؤاه عن التأسلم الديني هذا اولا، وكون شاهين يعمل مستشارا لشركات وتوظيف الاموال المتأسلمة وعلاقته بـ (شركات الريان) وهذا ثانيا، اما ثالثا فان شاهين فانه خطيب الجمعة في جامع عرب بن العاص. الا ان ما خفف من وطأة الاعتراض لديه وجود العالم الجليل شوقي ضيف في

هذه اللجنة والقامة الباسقة عوني عبد الرؤوف. الا ان الاعتراض عاد ثانية بخروج شوقي ضيف من اللجنة مباشرة الى منزله ومن دون ان يكلم احد ليعتذر عن الانسحاب من دون عودة. ويحل محله علي مكي حيث كتب تقريره تقريره الذي يوصي بالترقية لينسجم مع تقرير عوني عبد الرؤوف المنتجة ذاتها. خرج عبد الصبور شاهين بتقرير مستقل يكرر فيه نصر حامد ابو زيد مدعيا ان الأخير يتصدى للعقيدة وثوابتها والخروج عن الدين مطلقا تعابير التجريب والتدليس والتشويه المتعمد ويقول ان ماكلته ابو زيد عن الشافعي هو تنديد بالتاريخ الاسلامي والدعوة الى العزوف عن القرآن والسنة النبوية وخلص تقريره الى ان المنتج الفكري لنصر حامد ابو زيد مرفوض قدر تعلق الامر بأهل الاختصاص خاصة والقراء عامة لذا فان الراء المخترفة الواردة في منتجه الفكري لا ترقى الى المستوى الذي يؤهله لحيازة درجة الاستاذية ويوصي بعدم الترقية. هذه

غاب إذن جابر عصفور. أعلن غيابهُ رحيل أحد الصنّاع المهرة، وقبل كل شيء الأكثر دأبا، في رسم مشهد الثقافة العربية المعاصرة التي باتت صانعوها الخلص يحفرون الصخر في مواجهة الهجمة الإرتكاسية التي تسعى لتدمير كل تراث العقلنة والتنوير في فضائنا العربي - ذلك الفضاء المتبسط والمتخم بإشكاليات مدمرة قد تدفع أشد المؤمنين بقيم التنوير إلى النكوص والمكوث في مرتع العجز واللافل.

الراحل جابر عصفور يمكن أن يوصف عن حق بأنه أحد التلاميذ النجباء مدرسة التنوير المصرية التي قادها طه حسين، والتي تتصاعد طروحاتها مع تراث المدرسة المعتزلية والفلسفة الرشدية؛ فقد إنجده منذ باكير الأولى على إدامة زخم هذه المدرسة والحفاظ على شعلتها الحية وبخاصة بعد الهجمة العاتية التي تعرّضت لها في سبعينات القرن العشرين وما بعدها عندما تعاضدت السلفية اللاهوتية مع

التنوير والفكر الحر

رحل اليوم واحد من حملة لواء النقد والتفكير والترجمة في عالمنا العربي المحاط بالحدود والأسوار وخراس العقيدة والأخلاق الكدبة. جابر عصفور الفكر التنويري والنقاد الشجاع لعالم ليزال يربح تحت سلطة الماضي المتخلف والتقاليد البالية والظلامية المكلتة على عالمنا الحزين.

جابر عصفور هو سليل مدرسة العميد البصير طه حسين، مؤسس العقل النقدي في المجتمع المصري والعربي المعاصر، وصاحب مشروع الشك في المسلمات الجاهزة والمعلبة والتي مضى على صلاحية إستخدامها قرون عدة. فمزدرة السادات وبروز الموجة الدينية الألق تطرفا وخسراوة، واجه المنتورون العرب في مصر وغيرها من بلدان الشرق التعيسة هجمة غير مسبوقه من العنف الدموي، راح ضحيتها العديد من اصحاب العقول الحرة والداعية لتجديد الخطاب الفكري والفني والديني في عالمنا هذا. فكان الرد هو الإغتيال والتصفية الجسدية والقمع المنظم، ساهمت فيه دول وحكومات واحزاب تسربلت بالدين والعقيدة الدينية وإدعاء الطهارة والنقاء الفكري الإسلاموي. امامنا تحضر اسماء شهدها العقل، ابطال التصدي للخزعبلات والشهوة والتخلف، مثل حسين مروة ومهدي عامل وفودة وكامل شياح وغيرهم.

الأصولية الدينية وعملا معا على تحجيم كل تراث المدرسة التنويرية المصرية عبر ممارسات مصنوعة بحرفنة عقول متمرسة في تطويع الفضاء العام لصالح توجهاتها الأيديولوجية، وكان أداء وفعل الراحل عصفور ذا قيمة استثنائية على صعيد قيمة المنجز التنويري وشجاعة المواجهة الثقافية.

لم يحصل أن التقيت الراحل لقاء مباشراً. كان لقائني به عبر كتبه المنشورة تأليفاً وترجمة، وأكثر أن أول كتاب قرأته له هو (عصر النبوية من ليفي شتراوس إلى فوكو) الذي صدر في بغداد عن دار أفق عربية عام 1985، ثم أعقبه كتاب (الماركسية والنقد الأدبي) الصادر عام 1986، ثم كتابه (النظرية الأدبية المعاصرة) لرامان سلسن، الصادر عام 1991 والذي لقي مقروئية عالية بين أوسع حلقات المشتغلين بالأدب والنقد والنظرية الأدبية بعامه. كانت قراءاتي هذه له في الحقل الترجمي حصرياً، ثم اعزمت

قراءة مايتاح لي من مؤلفاته، فقرأت أولاً كتابه المهم (زمن الرواية) الصادر عن دار عبر ممارسات مصنوعة بحرفنة عقول متمرسة في تطويع الفضاء العام لصالح توجهاتها الأيديولوجية، وكان أداء وفعل الراحل عصفور ذا قيمة استثنائية على صعيد قيمة المنجز التنويري وشجاعة المواجهة الثقافية.

لم يحصل أن التقيت الراحل لقاء مباشراً. كان لقائني به عبر كتبه المنشورة تأليفاً وترجمة، وأكثر أن أول كتاب قرأته له هو (عصر النبوية من ليفي شتراوس إلى فوكو) الذي صدر في بغداد عن دار أفق عربية عام 1985، ثم أعقبه كتاب (الماركسية والنقد الأدبي) الصادر عام 1986، ثم كتابه (النظرية الأدبية المعاصرة) لرامان سلسن، الصادر عام 1991 والذي لقي مقروئية عالية بين أوسع حلقات المشتغلين بالأدب والنقد والنظرية الأدبية بعامه. كانت قراءاتي هذه له في الحقل الترجمي حصرياً، ثم اعزمت

قراءة مايتاح لي من مؤلفاته، فقرأت أولاً كتابه المهم (زمن الرواية) الصادر عن دار عبر ممارسات مصنوعة بحرفنة عقول متمرسة في تطويع الفضاء العام لصالح توجهاتها الأيديولوجية، وكان أداء وفعل الراحل عصفور ذا قيمة استثنائية على صعيد قيمة المنجز التنويري وشجاعة المواجهة الثقافية.

لم يحصل أن التقيت الراحل لقاء مباشراً. كان لقائني به عبر كتبه المنشورة تأليفاً وترجمة، وأكثر أن أول كتاب قرأته له هو (عصر النبوية من ليفي شتراوس إلى فوكو) الذي صدر في بغداد عن دار أفق عربية عام 1985، ثم أعقبه كتاب (الماركسية والنقد الأدبي) الصادر عام 1986، ثم كتابه (النظرية الأدبية المعاصرة) لرامان سلسن، الصادر عام 1991 والذي لقي مقروئية عالية بين أوسع حلقات المشتغلين بالأدب والنقد والنظرية الأدبية بعامه. كانت قراءاتي هذه له في الحقل الترجمي حصرياً، ثم اعزمت

الميزانية وغير قادرة على مواجهة هذا الطغيان والهيمنة على الشارع المصري والذي كان قد اربع حتى الطبقة الوسطى والمثقفين منهم بالذات. فحاول ان يمد الجسور بينه وبين وزارة الإعلام ووزارة التربية والتعليم ووزارة الأوقاف التي كانت تملك أكثر من نصف مليون واعظ، في شتى مناطق مصر المختلفة. لكن هذا لم يجدي نفعا كما يبدو، فعندما طرح فكرة التنوير والعقلانية على المجتمع المصري من خلال ما كتبه والقاه من محاضرات وندوات وترجمات لأهم المدارس النقدية الغربية والإستفادة منها دون تقليدها أو إستنساخ ما قدمته للبشرية من مقترحات ناعمة، كانت الطرق غير مودية وغيرصالحة للسيرفيها وتبين له أن فيضحة فشل الأزهر، المؤسسة الأكبر في العالم الإسلامي والعربي في تجديد الخطاب الديني يعتبر فيضحية لا تقارن بكل ما جرى حول هذا الأمر، فادرك ان تعاون الإستبداد السياسي مع الإستبداد الديني كان أهم معوقات التقدم والتمدن والتحديث في عالمنا العربي الراهن وقد توج نتاجه الفكري التنويري في كتابه الهام: دفاعاً عن العقلانية والذي أكد فيه على الدولة المدنية الديمقراطية وفصل الدين عن الدولة وجعل العقل هو المرشد والقائد في عملية التحديث هذه.

لندن ٢٠٢١\١٢\٣١

بالبعد الواحد للحقيقة صاحب الفرقة الناجية، وأن الاعتماد على مذهب فقهي يعينه في اصدار الحكم دون المذاهب الأخرى لا يجعل من القاضي مطبقاً للقانون بل مشرعاً له وهو هنا يستشهد بقول ابن قيم الجوزية في اعلام الموقعين: (لو اشترط الإمام على الحاكم ان يحكم بمذهب معين لم يصح شرطه ولا توليته).

ولا حظ ان الحكم لا يعد المرتد شأناً فردياً بلاعتبره شأننا جمعياً يمس المجتمع والدولة تبيح حكم التفریق للزوجة وفصله من عمله وسلبه ما يملك فضلاً عن اهدار. معلوم هذا التوجه الذي اعتمدته المحكمة يتناقض مع مبدأ تشريعي تنفق عليه كل دول العالم ومباركة في الشرعة الدولية لحقوق الانسان ومنصوص عليه في قانون العقوبات المصري القائل بان: (العقوبة شخصية) اي ان العقوبة تلك خاصة بالشخص نفسه ولا يمتد اثرها الى الغير، وقد حصر توجيه العقوبة وتنفيذها بالدولة، الا ان الحكم بالردة يعني اهدار دمه لمن يشاء اي تنفيذ العقوبة المصرية.

قراءة مايتاح لي من مؤلفاته، فقرأت أولاً كتابه المهم (زمن الرواية) الصادر عن دار عبر ممارسات مصنوعة بحرفنة عقول متمرسة في تطويع الفضاء العام لصالح توجهاتها الأيديولوجية، وكان أداء وفعل الراحل عصفور ذا قيمة استثنائية على صعيد قيمة المنجز التنويري وشجاعة المواجهة الثقافية.

لم يحصل أن التقيت الراحل لقاء مباشراً. كان لقائني به عبر كتبه المنشورة تأليفاً وترجمة، وأكثر أن أول كتاب قرأته له هو (عصر النبوية من ليفي شتراوس إلى فوكو) الذي صدر في بغداد عن دار أفق عربية عام 1985، ثم أعقبه كتاب (الماركسية والنقد الأدبي) الصادر عام 1986، ثم كتابه (النظرية الأدبية المعاصرة) لرامان سلسن، الصادر عام 1991 والذي لقي مقروئية عالية بين أوسع حلقات المشتغلين بالأدب والنقد والنظرية الأدبية بعامه. كانت قراءاتي هذه له في الحقل الترجمي حصرياً، ثم اعزمت

الميزانية وغير قادرة على مواجهة هذا الطغيان والهيمنة على الشارع المصري والذي كان قد اربع حتى الطبقة الوسطى والمثقفين منهم بالذات. فحاول ان يمد الجسور بينه وبين وزارة الإعلام ووزارة التربية والتعليم ووزارة الأوقاف التي كانت تملك أكثر من نصف مليون واعظ، في شتى مناطق مصر المختلفة. لكن هذا لم يجدي نفعا كما يبدو، فعندما طرح فكرة التنوير والعقلانية على المجتمع المصري من خلال ما كتبه والقاه من محاضرات وندوات وترجمات لأهم المدارس النقدية الغربية والإستفادة منها دون تقليدها أو إستنساخ ما قدمته للبشرية من مقترحات ناعمة، كانت الطرق غير مودية وغيرصالحة للسيرفيها وتبين له أن فيضحة فشل الأزهر، المؤسسة الأكبر في العالم الإسلامي والعربي في تجديد الخطاب الديني يعتبر فيضحية لا تقارن بكل ما جرى حول هذا الأمر، فادرك ان تعاون الإستبداد السياسي مع الإستبداد الديني كان أهم معوقات التقدم والتمدن والتحديث في عالمنا العربي الراهن وقد توج نتاجه الفكري التنويري في كتابه الهام: دفاعاً عن العقلانية والذي أكد فيه على الدولة المدنية الديمقراطية وفصل الدين عن الدولة وجعل العقل هو المرشد والقائد في عملية التحديث هذه.

بالبعد الواحد للحقيقة صاحب الفرقة الناجية، وأن الاعتماد على مذهب فقهي يعينه في اصدار الحكم دون المذاهب الأخرى لا يجعل من القاضي مطبقاً للقانون بل مشرعاً له وهو هنا يستشهد بقول ابن قيم الجوزية في اعلام الموقعين: (لو اشترط الإمام على الحاكم ان يحكم بمذهب معين لم يصح شرطه ولا توليته).

ولا حظ ان الحكم لا يعد المرتد شأناً فردياً بلاعتبره شأننا جمعياً يمس المجتمع والدولة تبيح حكم التفریق للزوجة وفصله من عمله وسلبه ما يملك فضلاً عن اهدار. معلوم هذا التوجه الذي اعتمدته المحكمة يتناقض مع مبدأ تشريعي تنفق عليه كل دول العالم ومباركة في الشرعة الدولية لحقوق الانسان ومنصوص عليه في قانون العقوبات المصري القائل بان: (العقوبة شخصية) اي ان العقوبة تلك خاصة بالشخص نفسه ولا يمتد اثرها الى الغير، وقد حصر توجيه العقوبة وتنفيذها بالدولة، الا ان الحكم بالردة يعني اهدار دمه لمن يشاء اي تنفيذ العقوبة المصرية.

■ لطفية الدليمي

■ فيصل لعبيبي صاحي

البحث من أبرز مهام فقيدنا الراحل د. جابر عصفور، فقد لنا عشرات المقالات والأبحاث والكتب التي تعالج هذه المسلمات والنوايب. كان تحديه منهجياً ونظرياً لكل مخلفات الماضي وقبوده المستحكمة بالعقل العربي المعاصر، ولهذا كانت أعاله تصب عموماً في إشكاليات الحاضر وهيمنة الماضي عليه. فقد لنا كتباً متميزة نوعية تلامس هذه القضايا وتقدم لها بعض الحلول الممكنة. مثل:

١ - الصورة الفنية في التراث النقدي

■ هادي عزيز علي

الابتدائية، وبعد اجراءات قضائية معددة اصدرت محكمة النقض حكماً بتاريخ ٥ \ أب \ 1996 المتضمن اداة نصر حامد ابوزيد لكونه مرتداً. يرى جابر عصفور ان المجتمع المصري كافح بمناجزة مشهودة من اجل تاسيس المجتمع المدني وتاصيله ان نص دستور 1993 على ان حرية الاعتقاد مطلقة ومكفولة وهذا المبدأ الدستوري هو الذي اتاح للنائب العام محمد نور فرحات حفظ الشكوى بالتعددية وبضفي من يخالفه المتمسك



الابتدائية، وبعد اجراءات قضائية معددة اصدرت محكمة النقض حكماً بتاريخ ٥ \ أب \ 1996 المتضمن اداة نصر حامد ابوزيد لكونه مرتداً. يرى جابر عصفور ان المجتمع المصري كافح بمناجزة مشهودة من اجل تاسيس المجتمع المدني وتصيله ان نص دستور 1993 على ان حرية الاعتقاد مطلقة ومكفولة وهذا المبدأ الدستوري هو الذي اتاح للنائب العام محمد نور فرحات حفظ الشكوى بالتعددية وبضفي من يخالفه المتمسك



■ فيصل لعبيبي صاحي

البحث من أبرز مهام فقيدنا الراحل د. جابر عصفور، فقد لنا عشرات المقالات والأبحاث والكتب التي تعالج هذه المسلمات والنوايب. كان تحديه منهجياً ونظرياً لكل مخلفات الماضي وقبوده المستحكمة بالعقل العربي المعاصر، ولهذا كانت أعاله تصب عموماً في إشكاليات الحاضر وهيمنة الماضي عليه. فقد لنا كتباً متميزة نوعية تلامس هذه القضايا وتقدم لها بعض الحلول الممكنة. مثل:

١ - الصورة الفنية في التراث النقدي

علي الوردي خزان علم الاجتماع العراقي

ناجح المعموري



د. لاهاي عالمة اجتماع بارزة ولها حضور ثقافي واجتماعي لها آراء معروفة في الوسط متميزة بعمقها ونيتها وموضوعيتها ، بعيدة عن الحماس المبالغ به ، مثلما شاع في الضد من قراءة متجزء الوردي . وبالإمكان الاهتداء لعالم الاجتماع الوردي ، ومعرفة مكانته من الراي الذي قاله د. إبراهيم الحيدري (علي الوردي معلم من معالم علم الاجتماع) .

رأي مركز وديق واخصر كليا الموقف الفكري والثقافي عن الوردي الذي ابتدأ مبكرا بالكتابة واصدار عدد من الدراسات ، درس فيها الاسهامات النظرية والمنهجية وسجل الوردي بجهوده العلمية لحظة

الاعلان عن ظهور علم الاجتماع في بداية الخمسينيات من القرن الماضي ، وقدم تعريفا لا يمكن تجاوزه وتجاوله ، بعد ظهور علم الاجتماع عالميا . ابتدأت آراء كثيرة منتقدة ايجابيا ومضادا ، بمعنى كان الوردي عاملا فاعلا في تقديم محاضراته ودراساته المشحونة بالانقاد للظواهر الاجتماعية المعروفة ، والتي ما زالت ذاكرة حية للفكر الاجتماعي العراقي وهي معروفة بقوتها وقسوتها حتى هذه اللحظة ، مما استدعت المواقف المضادة ، لذا وجدت د. لاهاي مقلما قالت

من المسؤولية الأدبية والاخلاقية لأستاذ الذي عرفنا بعلم الاجتماع وشجعنا بصورة مباشرة وغير مباشرة على التخصص فيه أن اسجل موقفي منه ليس على مستوى التعبير عن موقف سياسي يبدأ وينتهي ، يحكم عليه كونه تقدمي أو رجعي ، ديمقراطي تحرري ، أو تحريري راديكالي ، وإنما بالتوضيح علميا وتوثيقا لمساهمته العلمية التي لا تزال تحظى باهتمام حتى الوقت الحاضر بغية وضع حد لهذا الجدل . اهم ما تميز به د. علي الوردي هو

استمرار اهتمام الأفراد والجماعات العراقيين به ، منذ اللحظة الأولى التي قدم منها كتابه المهم " شخصية الفرد العراقي " والذي مازال يطبع ويعاد طبعه حتى الآن ، وهذا دليل واضح على ما يتمتع به من مكانة مرموقة . وتعد كتبه المثيرة للجدل ، حتى تحولت الى فاعل ثقافي قوي لإثارة الجدل والصراع بين الأدباء والمتقنين ، ومما كرس هذا الحضور ، ما عرف به الوردي بلغته البسيطة والسهولة المتوفرة على المعلومات القريبة من القارئ . وكان اتساع مساحته في الوسط الثقافي والاجتماعي مثار العديد من التهم . لأنه ذهب بشجاعته المعروفة في ملاحقة المؤسسات والمكونات الاجتماعية ، وهو الأكثر شجاعة بتعامله مع مفاضل الدولة وأعوانهم ، لذا اطلق عليهم " جلاوزة السلطة " .

لا يقوى القارئ والمثقف على انكار دور علي الوردي ، وما عرف به من شجاعة ، لأن عالم الاجتماع لا يستطيع الوصول للحقائق الاجتماعية وأبرز ما تتكون منه المجتمعات من عناصر ذات حضور قوي وتشكل طاقة الخطاب وبروز سلطته وهيمنة القوة ، من هنا حاز علي الوردي شعبية واسعة ومحبة باللغة من قبل جمهور عريض من القرار ، وبخاصة في العراق . لأنه تمكن من تشخيص وتحليل المراضات التي اصابت المجتمع . ويغني هذا الرأي الى أن الوردي نجح في استقطاب الجماعات العديدة والمتنوعة وأشادت د. لاهاي بذكاء لمصطلح الوردي "الفرضيات الثلاث" أنواع الشخصية والصراع الحضارة والبدواة والتناشر الاجتماعي . بما جعله كيميكا وذكيا للغة ليا لهاجته القناد والساخرين منه ، إلا تمكن من ايضاح الفرضيات الثلاث . وذهب بشجاعة الى مصطلح الفرضيات

الثلاث ، لم تكن من عندياته ، بل استعارها من روبرت ماكفير واين خلدون ووليام أوكبير على التوالي . هذا ما سجله الوردي في الجزء الاول من كتابه المهم للغاية " لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث الجزء الاول " . أشارت د. لاهاي الى أن الوردي توصل ناقلا مصطلح صراع الحضارة والبدواة بوصفها ظاهرة تاريخية لها أصول لغترة آدم أبو البشرية ولها علاقة جغرافية الوطن العربي وللصحراء الواسعة للغاية أثر ودور بارز مع توفر الأراضي الخصبة ووفرة المياه لذا تأهلت وحازت العناصر الجوهريه كي تتخلق وطنا شرسا من بادية وأغرق حضارة وقد غلبت على العراق البدواة ، منذ انهيار الدولة العباسية وهنا تبرز لحظة اجتماعية جديدة اطلق عليها " استفحال المد البدوي " اللاعب القوي في انهيار الدولة العباسية وخلخلة الأمن ، وانهيار الخدمات وصعود هيمنة النظام العشائري وتمرکز الصببية " على مستوى المنطقة والطائفة والمذهب . هذا الى جانب قيم الغزو والأخذ بالثأر وغسل العار والمغالبة وما إليها . // ص 11 .

قالت د. منى العينية جي : افترض علي الوردي بناء عراقيا جديدا لم يبرهن على صحبته ولم يجعله حتما منهجيا وكتبت أيضا " من منطق العقل والواقع والفكر المنظم ظهرت فجوات في الافتراض الوردي وبدأت صراعات المحافظين التقليديين والمعارضين والمحدثين ومن مسهم فكره الى عملية تيرير ايجاد ادلة وبراهين ، لم تستطع أن تحول المرفوض الى نظرية ، ولم تخضع نواويسه الى اختبارية للتحقق . بل رفضت ورفض معها بلا أسس علمية كما لم يكن فرصة علميا .

طيران فوق عش الوقواق رواية عن نقد الطب النفسي



مع مورفي بصدي ويكتشف مريض من الأمريكيين الأصليين في المستشفى، مطيع للأوامر على الرغم من ضخامته. يتظاهر بأنه أصم وأبكم. تركّز حكاية برومدين على النزعة الثورية لرائد باتريك ماكرفي، المزيّف إصابته بالجنون ليخدم عقوبته في مستشفى الأمراض النفسية عوضا عن السجن. تحكم المرضة النفسية رانثشيد الجناح بسطة كاملة ورقابة طبية قليلة، ويساعدها على ذلك ثلاثة ممرضين مسؤولين عن النوبة الصباحية، وأطباء وممرضات مساعدات.

يغضب مورفي المرضة رانثشيد باستمرار، ويخرب روتين الجناح. ما يقود إلى صراع للحصول على السيطرة بين المرضى والمرضة. يدير ماكرفي طاولة للعب الورق، ويصبح قائداً للفريق كرة السلة، ويعلق على مظهر المرضة رانثشيد، ويبحث بقية السجناء على إجراء تصويت لمشاهدة بطولة العالم في البيسبول على التلفاز، وينظم رحلة صيد سمك، في حين "تشرّف" بالاعتاق هوى على المرضى. بعد ادعائه وقتله اللاحق بقدرته على رفع لوحة تحكم ثقيلة في غرفة العلاج الفيزيائي الملبية المعروفة "بغرفة الحوض"، يحفر جوابه "لكنني حاولت على الأقل" بقية النزلاء على مواجهة أوامر المرضة رانثشيد عوضاً عن سماحهم لها بالسيطرة على جميع جوانب حياتهم. يفتخخ الزعيم، ويتكلم

لجدهم طاقم النوبة الصباحية ويروا الجناح في فوضى عارمة. تعثر المرضة رانثشيد على ببلي عار جزئياً محتضنا باثعة هوى، فتحذره. يدافع ببلي للمرة الأولى عن نفسه عندما يرد على المرضة رانثشيد دون أن يتلعثم. تهدد المرضة رانثشيد ببلي بهدوء بأنها ستنتصل بوالدته لتخبرها بما حصل. يعاني ببلي من انهيار عاطفي يرجعه مباشرة

إلى طبعه الطفولي القديم. وعند تركه وحده في مكتب الطبيب، يقتل نفسه عن طريق قطع حنجرته. تلوم المرضة رانثشيد ماكرفي على موت ببلي، وهو الناثر غضباً على ما فعلته بببلي، فيهاجمها من طريق تمزيق قميصها ومحاوله خنقها حتى الموت. يُقيد ماكرفي، ويؤخذ إلى جناح المتجر. سحبنا خطانا قبل بداية الإسمية بدقائق، ونحن نفكر بحل مشكلة

وإضافة الى المسرح عاجلت السينما هذه الرواية في فيلم درامي أمريكي أنتج في العام 1975، من إخراج ميلوش فورمان، وكان الفيلم من بطولة جاك نيكلسون، لويز فليتشور وويل سامبسون. يعتبر القلم هو الثاني من نوعه الذي يحوز على جوائز الأكاديمية الخمس (أفضل فيلم، أفضل ممثل، أفضل ممثلة، أفضل إخراج، أفضل سيناريو) يسبقه فيلم حدث ذات ليلة ويليه فلم صمت الحملان. أختير القلم ليكون أحد أفضل الأفلام الـ100 في التاريخ الأمريكي من قبل معهد الفيلم الأمريكي، وقد صور الفيلم في مستشفى Oregon State Hospital في مدينة سايلم في ولاية أوريغون الأمريكية.

واختارتها مجلة تايم، ضمن لأختها "أفضل 100 رواية إنكليزية بين عام 1923 و2005، وأدرجت الرواية عام 2003 في استطلاع القراءة الكبرى لبني بي سي بوصفها إحدى أكثر الروايات المحبوبة في بريطانيا.

ثقافة

بالييت

ستار كاوش

صانع السعادة

في كل لقاء لي مع صديقي زيدان تحدث أشياء غريبة وتفاصيل غير متوقعة تشبه الخيال. لذا أنتظر لقاءه دائماً، لنمضي معا في دروب الحياة والمفارقات الجميلة التي لا تنتهي. تعرّف على زيدان بالمصادفة قبل أكثر من عشرين سنة، حين جاء من جمهورية التشيك لزيارة أحد مهرجانات مدينة لاهاي، لنقضي بضعة أيام نتنقل بين لاهاي ورتدام. وقبل أن يغادر عائداً الى مدينته، التقت نحوي بألفة، قائلاً (شكل مميز، هل سالك الهولنديون أن تقدم إعلانات أو شيء ما يستثمرون فيه وجهك؟) ومازلت أتذكر ملامحه وهو يطلق هذه الكلمات، قبل أن تضحك كثيراً وأنا أودعه. لتتجدد لقاءاتنا المتباعدة هنا هناك بسط مفارقات لا تريد أن تنتهي. فمرة ألقاه مصادفة في الطائرة وهو يجلس على بعد بضعة كراسي مني، ونظال لتبادل الأشرطة من بعيد وسط ضحك المسافرين، وأخرى يحط امامي كالبرق في هذا المهرجان أو ذاك، وأخرى نلتقي ونكتشف بأننا قد قصصنا شعرنا الطويل معا وجعلناه قصيرا دون إتفاق مسبق. هكذا هو زيدان محسن، صانع الأصدقاء وجالب المتع وساحر اللحظة، هذا التسويعي الذي بإمكانه تبديد الملل وهو يجوب ممالك أصدقاءه، تاركاً خلفه مسرات وحكايات وفصول من المحبة.

في المرة الأخيرة التي التقيت فيها بزیدان، حدثت مفارقات، كان من المتوقّع لها أن تحدث كالعادة. فبعد إن حملت حقيبتي وركبت القطار الذاهب الى مهرجان الرافدين في برلين للمشاركة بحفل توقيع الكتاب الذي ضُمّ لוחاتي (ستار كاوش وعالمه السحري)، كنت في أول يوم لي هناك منشغلاً بالحديث مع بعض الأصدقاء، وفجأة إنبقز زيدان امامي على طريقة زوربا. وقبل أن أستوعب المفاجئة، سحبني من ذراعي بحركة أفهمها جيدا، لأضمي معه حتى صرنا بمحاذاة سيارة كانت بالجوار، إنقرب زيدان من السيارة محاولاً فتح بابها الخلفي، وحين لاحظ دهشتي وإعتراضي قال لي (لا تخف، إنها سيارتي) وبعد أن رفع الباب الخلفي الى أعلى، مده يده وأخرج فنيّة نبضاً قائلاً (كان لدي شعور بأنك ستكون في هذا المهرجان، لهذا كتبت سيارتي وعبرت الحدود نلتقي، فلنحتفي بصديقي بلقائنا العجيب الذي يتكرر دون موعد ثم اردف بعد أن نجح في فتح الفنيّة وسط الشارع (وهذه ستكون مقلتنا) مشيراً الى الباب الخلفي المرفوع الى أعلى.

كان الفندق الذي نسكنه مع باقي المشاركين في المهرجان يقع وسط برلين، وفي اليوم التالي، إتفقنا على الذهاب الى فعالية ثقافية تبعد عن الفندق عشرين دقيقة. وقتها أشار زيدان لسيارته فإماتلت سريعا بمجموعة من الأصدقاء المشاركين والقادمين من بلدان مختلفة. فإطلق زيدان بالسيارة التي جاء بها من التشيك، ونحن نعبوننا شامخة بحثا عن العنوان الصحيح. كان الجهاز الذي يحدد الأماكن داخل السيارة يتحدث التشيكية، ونحن نتحدث العربية وأسم الشوارع الذي نبحث عنه مكتوب بالألماني والمكان الذي نريد الذهاب اليه يقدم عرضا مسرحيا لسنا متأكدين من لغته!!! وكى يكتمل المشهد كانت الحقيبة الخلفية لسيارة زيدان مليئة بقناني النبذ الفرنسي. وهكذا تحولت سيارة زيدان الى عالم مصغر جمع كل جهات العالم تقريبا. وبعد حضور العرض، حملتنا السيارة العجيبة في وقت متأخر من الليل نحو الفندق.

في اليوم التالي، كنت أنتهى لتقديم محاضرتي وتوقيع كتابي، ولم يتبقى على بدء ذلك سوى ساعة واحدة تقريبا، وقد إنشغل الفنان منصور البركي بتهيئة أوراقه التي سيقدمني من خلالها للجمهور، بينما جلس قربي الفنان جبر علوان الذي سيحدث أيضا عن تجربته الفنية. وفجأة إنقرب زيدان مني قائلاً (هل ستوقع كتابك بدون تعديد؟) فأجبتته متعجبا (ماذا تقصد بالتعديد؟) فإبتسم وأطلق كلمتين فقط (النبذ يا صديقي) لبشير ألي بوجهه ويده كالعادة ونخرج بعدها بحثا عن مكان لبيع النبذ، وهو يردد ضاحكا (الحمولة التي جلبتها معي من التشيك بقّدت البارحة أثناء العرض المسرحي). قطعنا بعض الشوارع القريبة، حتى يان أمامنا متجر كبير، فدخلنا للدخل وإخترنا فنيتين من نوع ميرلو، ثم سألنا أحد الباعة عن حاجتنا لشراء كأسين، فأعرب عن أسفه لعدم وجودها في المتجر. سحبنا خطانا قبل بداية الإسمية بدقائق، ونحن نفكر بحل مشكلة الأقذار، وهنا لم يتردد زيدان بالدخول لأحد المحلات، حتى دون أن يعرف نوع المحل، لتستقبله إمراة برلينية جميلة وتعرض مسابعتها، فإقرب منها بإناقته المعروفة، قائلاً بصوت منخفض، (سيدتي، أعرف أن طلبي سيكون غريبا، لكن صديقي الفنان سيقوم كتابه بعد قليل في البناية المجاورة لكم، وقد أحضرت له النبذ للتحفل، لكن ليس لدينا أقداح للشرب، فهل يمكنكين إستعارة قديحين منك، ثم أعيدهما لك مع انتهاء الإسمية؟). ولم أفهم وقتها، من أين أخرجت المرأة كأسين رائعين، أخذهما وهو يرمقها شاكرا بطرف عينه.

في الإسمية، تحدثت عن أعمالى ثم بدأت بتوقيع الكتاب، وأمام الحاضرين إنقرب زيدان مني وطلب أن أوقع له على نسخة من الكتاب، أمسكت القلم وأوشكت على الكتابة لصديقي، فإذا به يظهر الفنيّة التي كان يخفيها خلف ظهره، ويرش قطرات من النبيذ على الصفيحة الأولى للكتاب، قائلاً (هل عرفت الآن معنى التعديد؟) لبيدأ القديحين وبيسط إستغراب وضحك وتصفيق بعض الأصدقاء ونرفع نخب الصداقة. أفكر دائما بصديقي زيدان، محب الحياة وعاشق السعادة، وأستاق لمفارقاته الجمالية، وأنا متأكد من لقاء قادم سيجمعنا في مدينة لم تخطر على بال أحد.



ان الضنق الذي نسكنه مع باقي المشاركين في المهرجان يقع وسط برلين، وفي اليوم التالي، إتفقنا على الذهاب الى فعالية ثقافية تبعد عن الضنق عشرين دقيقة. وقتها أشار زيدان لسيارته فإماتلت سريعا بمجموعة من الأصدقاء المشاركين والقادمين من بلدان مختلفة.

وفق تأملات خاصة تجعلنا نؤمن أن جمالية الخطوط تنضج من خلال الألوان ومعانيها، ضمن الطبقات الرقيقة والشفافة والأخرى المتناقضة مع السطوح والتوليف المتعدد النظريات من التجريد الهندسي وصولا الى التجريد، وضمن ما هو مستقيم سابق في دأثرات لمسها وترتكها ضمن مفهوم لانهاثي يعميل الى الكاثر او اعاده الخلق او الأخرى الحديث او التجديد عند الكائنات كافة .

الحاضرة والغائبة، وبالتالي هو يبحث عن معنى الحياة والموت من خلال ما يرسمه ويتركه ضمن نظريات الوجود الحركي لكل ما هو مادي ملموس او حسي اشعري. فهل يمكن تحدث نهج الفنان ديفيد تيشاوت من خلال المساحات المرتبطة بمفهوم الجاذبية على الأرض؟ أو أنه يفتح الوعي التشكيلي نحو مسألة نظرية الكم والفراغ بين الألوان والاشكال والشعور بالفضة عند الموت؟ وهو من رقي نسبي بين الدقة النقاط الاحساس بالاشياء وبين ترجمتها تشكليا على ارض اللوحة ؟

الاكتشافات ذات الإتجاهات الفنية المختلفة ” فهذا الفنان الذي أنهى خدمته كطيار في الجيش الأمريكي سنة 1950 والذي كانت أهم مهامه التدريبية إتقان لقاء القنابل الذرية من الطائرات الحربية ،عاد الى وطنه الأم، تحديدا الى كارولينا الشمالية ،وذلك لينتهي دراسته التي نال فيها شهادة بوسادة النيكالوريوس في هندسة المناظر الطبيعية، والتي إكتشف من خلالها حبه وإدراكه للشغف الفني النائم منذ أيام الطفولة . وإثر هذا الإكتشاف وخلال مزاولة مهنة التدريس قرر تيشاوت التحلي عن عمله ومهنته في هندسة الديكور للإنتقال الى مسقط رأسه في كاليفورنيا للفرغ للفن والفن فقط. ” فلوحاته ناتجة عن عمليات فنية تشكيلية عقلانية رغم تأجيجه لعاطفة اللون .

الا أنها تتصف بالإبداعية . ان يتلاعب بحدود الشكل وتسمل الألوان، وبسمة هندسية في ابعادها التي تتطور تبعاً للحركة ولفسفته النابعة من أهمية الخط، والانفعالات المرتبطة به خصوصا العوامل الجمالية المتعلقة بواقع النظر الى الأشياء عن بعد



المقايسس الإبداعية في لوحاته هي معادلة بين البساطة والتعقيد و بين المستوى الابتكاري وقيمة الأشياء الحسية ؟ لا يمكن إلا أن نتعقق بتجربة الفنان الأمريكي "دايفيد تيشاوت" التجريدية، ويعتق بصري يؤدي الى مزيد من

من المكان المادي الى الأثري، وبأسلوب هنسي هو تجريد ملموس لطبيعة تعبيرية تضمن خلق العديد من الأشكال بواسطة فضاءات مختلفة على الأرض نفسها بحيث يجعلها مفتوحة على رؤى جمالية لا يشعر بها الا من استطاع خرق الخيلية او الخروج

وبمعالجات تتحاور معها النظريات التي يشحنها بهندسيات ذات متطلبات تحتاج لقوى اللون، ومغناطيسته او تجاذباته حيث تستمر الحركة بصريا، وكأنه يبحث عن الفراغات بين الكاثر او الكم والفراغ ، ويتبسط بين لأحجام السباحة في فضاءات لوحة تهتم لتمثيل الامتيازات الجمالية، وضمن تسطیح الأشكال المندمجة مع اللون او المادة الضوئية التي تتغلغل وتتحول الى غموض ذي عمق تصويري بعيدا عن التجريد المباشر او الإيحاء الخفي ذات الطبيعة التشكيلية المظلمة بتعديقات تعطي رؤية للون الذي يُشكل جسيمات تتمدد وتمتلك مساحات فنية . فهل الجسيمات الساكنة والمتحركة في لوحات الفنان "ديفيد تيشاوت" هي نوع من الاحساس الفني التشكيلي بهندسيات الكون والبحث عن الاختلافات فيه ؟ أم أن تجربته التجريدية تشمل الكثير من الحدائق التي يطورها بما يخص المناظر الطبيعية وما تشكله ذراتها من توازنات حركية يحتويها كل شكل ؟

ضحى عبدالرؤوف الممل

يُدرِك الفنان الأمريكي "ديفيد تيشاوت" (David Teachout) القيم الفنية بفصول معرفي كبير، وبارتجال إدراكي ذي اتساع وعق جمالي يتصف بتجريد تعبيرى عقوي. ورثه من رؤية حياتية تقترن بمسألة الشكل، وما يتعلق بها من توازنات بصرية ضمن أكثر الأشكال التجريدية ، القابلة للخضوع لمعايير جمالية تتسجم مع ما هو مثالي من الجاذبية الملقنة للنظر . في لوحات تتناسب فيها البصمات الفنية الخاضعة لنمذاج بيكترها. لتكون بمثابة اختبارات بصرية حساسة من حيث التناغم والنضاد، والهارمونية بين اركان اللوحة بكاملها ، بما في ذلك الانغماس العميق في التجاذبات اللونية ما بين البارد والحار او الاساسي والمركب . ليفتح جدلية تشكيلية بين توشوات الشكل واكتماله ،



اقرأ

الهروب من الجنة

صدر عن دار المدى كتاب "ليف تولستوي.. الهروب من الجنة"، للكاتب الروسي بافل باسينسكي ترجمة نزار عيون السود والذي تضمن وثائق كثيرة عن حياة تولستوي، حيث يشير المؤلف الى ان فكرة الهروب تنعكس حتى في رواياته وكانت فكرة الهروب هاجس الكثير من أبطالها. كتب تولستوي في يومياته عبارات تعكس فلسفته "الهرابية". فقد جاء فيها: "كما ان اليهود يتوجهون في سن ٦٠ عاما الى الغابات يود الانسان العجوز والمتدين ان يكرس الاعوام الاخيرة من حياته الى الرب، وكذا حالي وانا في سن ٧٠ عاما اود من كل اعماق روحي هذا الهدوء والخلو مع الذات".



خدعوك فقالوا: حماية المواطن !!

أصبح القتل سهلاً، وعباداً جداً، ويمكن لأي عسكري يحمل سلاحاً أن يصدر حكماً بقتل أي مواطن، مطمئناً من أنه يحمل ترخيصاً رسمياً بالقتل.

في كل جريمة ترتكب ضد مواطن، تخرج القوات الأمنية بسلسلة من البيانات المتناقضة، واحد يقول إننا طاردنا تاجراً للمخدرات، وآخر يكشف أن تاجر المخدرات تحول إلى إرهابي، وثالث يشكو من جبروت هذا "المتهم" الذي قرر أن يقتل عائلته ولم يستثن منهم رضيعاً يبلغ عمره سبعة أيام، الجميع ينظر إلى الشعب باعتباره خارجاً على القانون وتجب تربيته وإعادة إلى الحضيرة، ينبغي ضربهم وقتلهم من أجل أن لا يتطاولوا على أسيادهم. هذا هو المنهج الذي تسير عليه قوات الأمن التي شاهدنا كيف كانت بأسلة وهامة وهي تتصدى للمتظاهرين، فيما نراها منكمشة وخائفة في مواجهة عصابات الجريمة المنظمة والسراق.

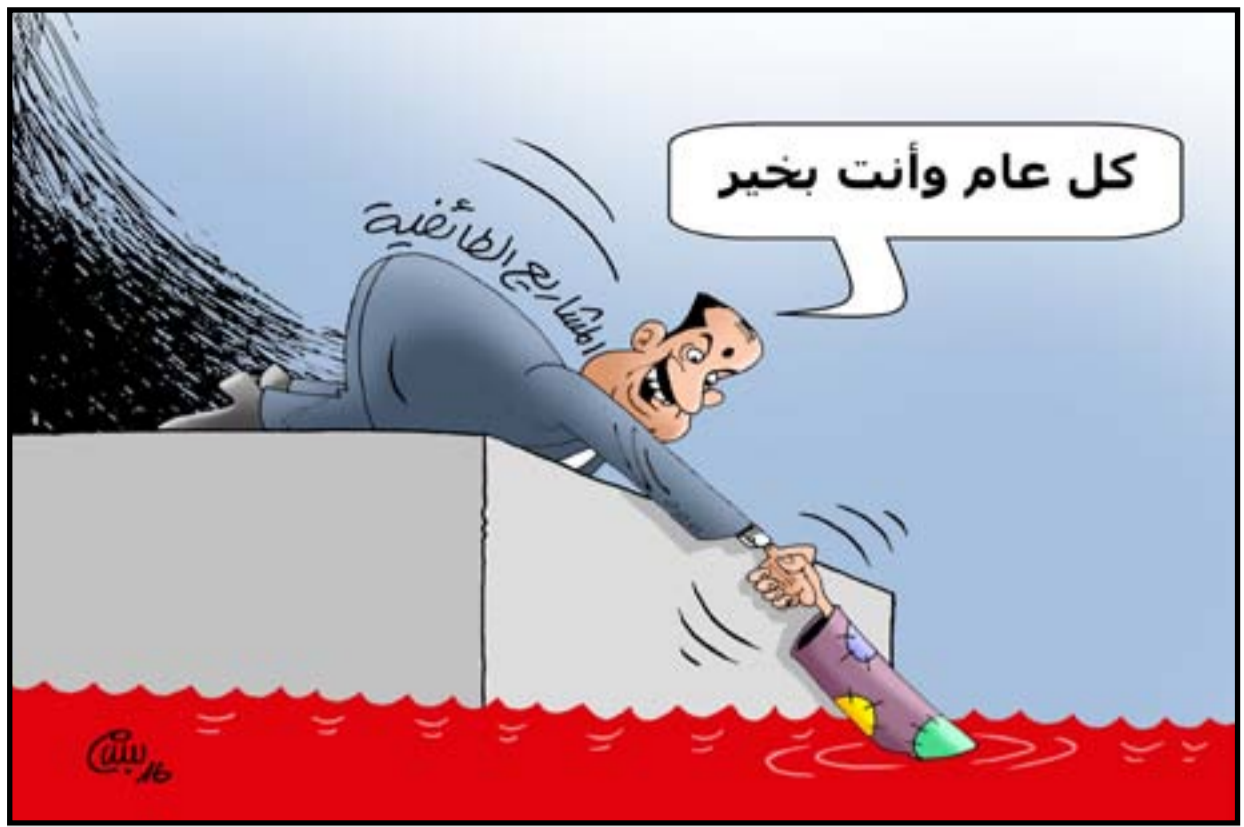
أياماً كان يبق خلف "مجزرة جبلة"، فإن العقاب يجب أن يكون سريعاً وحاسماً. نسمع الكثير من التبريرات، وسيجد البعض خصصاً مشوقة يسلي بها الجمهور، بل ربما يذهب الخيال ببعض المسؤولين إلى اتهام جهات أجنبية بتدبير أحداث القتل، إلا أن الجنب يجب أن يدرك بأن ما جرى إنما هو استهداف لدولة المواطنة والمؤسسات التي صدعوا رؤوسنا بها.

أراد الجناة أن يقولوا لكل عراقي إنه في مرمى نيرانهم، وأن بإمكانهم النيل منه متى شاؤوا، أرادوا أن يستخفوا بما ترده أجهزة الدولة عن حمايتها للمواطن، ولينبأوا بالدليل القاطع أن هناك قوى لديها سلطة ونفوذ أكبر من سلطة القانون والدولة.

ما جرى في بابل علامة تنذرنا بسقوط دولة القانون، الجميع داسوا القانون بأقدامهم، لقد جرى كل شيء بمعزل عن القانون، وإذا كان تجرؤ مواطن على سلطة القانون أمراً خطيراً، فإن الأكثر خطورة أن أجهزة أمنية قررت أن تغيب القانون وتستحضر روح القطيع.

ماحدث من مجزرة يجب أن ينبهنا إلى عدة أمور خطيرة، أهمها أن القوات الأمنية تحولت من جهة مهمتها حماية المواطنين والسيبر على أمنهم... إلى جهة تسعى لتفتيش مخطط مرسوم بدقة وعناية للدفاع ولو بالسلاح عن كل مصالح شخصية ونزعات عشائرية. ولهذا ستظل المجزرة التي جرت في أحداث بابل، نقطة سوداء في ثوب الدولة العراقية، وستبقى وصمة عار تلاحق كل من يتواطأ بالصمت ويتلوث بتقديم المبررات والسوغات لمرتكبيها.

ما لم تقم الحكومة ومعها القضاء برد اعتبار الذين قتلوا، فإنهم سيظلون أقرب إلى دولة الاستبداد، منى إلى دولة العدالة الاجتماعية والحرية كما حلم بها العراقيون. سنتنهي السطور التي كتبت عما جرى في الحلة... لكن سيبقى سؤال واحد: كيف تنسى لضابط في الأجهزة الأمنية أن يصدر أوامر بإعادة عائلة بأمنها؟ أعقد أن العراق كله يجب أن يبحث عن الإجابة الصحيحة.



مدن العراق ترتدي ثوب "الفرح" احتفالاً بقدوم 2022

فديوهات لتجمع مئات المواطنين الذين يطلقون الألعاب النارية في السماء، إذ ان نقاط التجمع في هذه المحافظات كانت في المركز الرئيسية المعروفة بها وما نشر كان مميزاً ومختلفاً ويدل على عودتها الى الحياة بعد سنوات من الخراب عاشتها. وفي فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي كانت اعداد المواطنين كبيرة، و علم العراق، شامخاً ومرتفعاً وتحته يقف الجميع مع تصاعد الألعاب النارية بانتظار ان يقف عقرب الساعة على الرقم ١٢ لإعلان عن سنة جديدة وامل جديد للجميع من دون استثناء.

سليم اساسيا فيها. وعلى الاكثر، فان الجميع اتفق على ان محافظة نينوى وبالاخص مدينة الموصل، كانت الاحتفالات فيها شيئاً مميزاً ومختلفاً ويدل على عودتها الى الحياة بعد سنوات من الخراب عاشتها. وفي فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي كانت اعداد المواطنين كبيرة، و علم العراق، شامخاً ومرتفعاً وتحته يقف الجميع مع تصاعد الألعاب النارية بانتظار ان يقف عقرب الساعة على الرقم ١٢ لإعلان عن سنة جديدة وامل جديد للجميع من دون استثناء.



وان تكون ساحة التحرير جزءاً لا يتجزأ منه فكان هناك عدد من المواطنين الذي احتفلوا هناك وايضا التقطوا الصور التذكارية مع هذا النصب الذي يحتل مكانة مهمة في نفوسهم لا سيما وان الكثيرين منهم تواجد اثناء الاحتجاجات الشعبية التي كان نصب جواد

داعش" ولكن الان ارتدت ثوب الفرح والمحبة والسلام.

وتأتي هذه الاحتفالات المتكررة، بتأكيد مهم على ان القوى الغلامية والتي تريد فرض لباس التزمّت والتطرف على البلاد لن تستطيع خاصة بعد الدعوات والافعال الكثيرة لالغاء الحفلات الفنية وغيرها. العاصمة بغداد التي تعد في كل عام مركز الاحتفالات بعموم محافظات العراق، تعددت امكان كثافة المواطنين فيها، ولكن اللافت في هذا العام هو دخول شارع المتنبي على خط الامكان التي قصدها الناس.

ومع الافتتاح الجديد لشارع المتنبي ونصب شجرة لاعبي الميلاء، فان نهر دجلة احتضن القادمين الى هذا الشارع حيث بقوا حتى ساعات الليل المتأخرة محتفلين بقدوم العام الجديد، ولا يمكن ان يتم حدث مدني او احتجاجي الا

عالم مؤيد

عاشت محافظات العراق واحدة من اجمل ليلاتها بعد الاحتفالات المستمرة بمناسبة حلول رأس السنة الميلادية، حيث غصت الشوارع بالعوائل المختلفة وهم يفرحون بهذه المناسبة. في الاحتفالات الكبيرة التي شهدتها مختلف المناطق، دلالة تأكيد على استمرار الحياة وتمسك المواطنين بالامل من اجل عيش حياة تليق بهم في هذا الوطن رغم المعاناة المستمرة.

واجمل ما يمكن ملاحظته، هو الاحتفالات الكبيرة للمحافظات التي كانت قبل سنوات تحت سيطرة قوى الظلام والتخريب



نجمات هوليوود يحتفلن بأعياد الميلاد

انتهى عام ٢٠٢١، وبدأ عام جديد يحمل لدى الجميع الكثير من الاحلام والاماني لتحقيقها، واحتفل النجوم بشكل خاص بليلة رأس السنة، واستقبلوا عام ٢٠٢٢ بلقطات وصور مرحة. المغنية الأمريكية تالور سويفت استقبلت عام ٢٠٢٢ بطريقتها المميزة، حيث شاركت جمهورها بفيديو تظهر خلاله أثناء غناء مقطع من أغنياتها "٢٢"، من ألبوم "طريق" الذي صدر عام ٢٠١٢، وأعدت طرحه مؤخرًا، في حين نشرت المذيعة الشهيرة أوبرا وينفري فيديو مرحة مع عائلتها وهم يستقبلون العام الجديد بجملة "عام سعيد" وحرصت أوبرا على النظر بإيجابية للعام المقبل، وبت الأمل والتفاؤل في قلوب المتابعين، وكتبت في التعليق على الفيديو: "ربما يجب عام ٢٠٢٢ لكم ولكل أحبائكم بركات كثيرة"، بينما شاركت الممثلة الأسترالية ريبيل ويلسون متابعيها على إنستغرام بلقطة من احتفالات العام الجديد، وكانت تجلس على متن قارب في ميناء سيدني، وكتبت في تعليقها على اللقطة التي قامت بمشاركةها: "إنه عام ٢٠٢٢".

إصابة ليونيل ميسي بفيروس كورونا

أعلن نادي باريس سان جيرمان إصابة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي بفيروس كورونا المستجد. وتعد هذه المرة الأولى التي يصاب فيها ميسي بكورونا منذ تفشي الوباء في مارس/ آذار من العام ٢٠٢٠. وعاد باريس سان جيرمان إلى التدريبات، مساء السبت بعد إجازة استمرت ٩ أيام، في غياب لاعبيه من أمريكا الجنوبية، لأن لديهم

يوم إجازة إضافية، ولا يعد ميسي الوحيد الذي تم الإعلان عن إصابته بكورونا، حيث انضم له ثلاثي الفريق خوان بيرنات وسيرجيو ريكو وناتان بيتومازالا. وسيغيب ميسي عن باريس سان جيرمان، الذي يعود إلى المنافسة يوم الإثنين المقبل، عندما يواجه فان، الذي يلعب في الفئة الرابعة، ضمن منافسات دور ٣٢ لكأس فرنسا.

ذهب لشراء الحليب فتحول إلى مليونير

كان دينيس ويلوباي ذاهبا في رحلة عادية لشراء حليب الشوكولاتة لأطفاله، من متجر "سيفن ليفن" بولاية فرجينيا الأميركية، قبل أن يقرر شراء بطاقة يانصيب عندما كان بهم بدفع قيمة الحليب. وتفاجأ ويلوباي لاحقا عندما أعلنوا أنه الفائز

الجديد ببيانصيب الولاية، وقيمته مليون دولار، وهو أمر مذهل خاصة وأن احتمالية الفوز هي ١ من أصل ١,٦٣ مليون، وفقا لموقع "سي إن إن". وعرضت المسابقة على الأب الأميركي خيار الحصول على دفعات سنوية للمبلغ تستمر لمدة

وفاة الممثلة الأميركية بيتي وايت قبل احتفالها بعيد ميلادها الـ 100

توفيت الممثلة الكوميديا الأميركية بيتي وايت، التي امتد عطاؤها الفني أكثر من ٨٠ عاما، قبل بلوغها المئة بأقل من ثلاثة أسابيع، بحسب ما نكر وكيل أعمالها. وصارت بيتي وايت محبوبة أميركا العجوز، بعدما نالت جائزة "إيمي" وقال وكيل أعمالها وصديقها المقرب جيف ويتغاس مجلة "بيبول": "رغم أن بيتي قاربت على أن تكمل المئة عام، أعقد أنها ستعيش إلى الأبد". وفي صناعة ترفيه قائمة على الشباب وتغرب فيها شمس الممثلة عندما تتجاوز الأربعين من

العمر، كانت وايت المتقدمة في السن حالة خاصة، وكانت نجمة في الستينيات وظاهرة في ثقافة البوب في الثمانينيات والتسعينيات من العمر. وقد ناعها عدد كبير من النجوم والسياسيين، بينهم الرئيس الأميركي جو بايدن.

وبالرغم من رحيلها سيستمر الاحتفال بيوم ميلادها الـ ١٠٠ من خلال عرض فيلم وثائقي كان من المقرر عرضه لليلة واحدة فقط في دور السينما بمناسبة يوم ميلادها الـ ١٧ كانون الثاني.



ماما نويل.. شابة عراقية تنشر البهجة في مخيم للنازحين



عندما كانت العراقية شيماء العباسي طفلة، أجبرتها الحرب على النزوح مع أسرته والإقامة في مخيم للنازحين، حيث اضطرت إلى ترك الدراسة والزواج في سن مبكرة. وإحساسها بأن طفولتها سُرقت منها، تحاول شيماء حاليا إدخال السعادة والبهجة على الأطفال الذين يواجهون ظروفًا صعبة، والاحتفال معهم بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية الجديدة. وقالت شيماء (٢٤ عاما) إنها تأتي إلى المخيم على دراجتها صباحا وتبقى حتى المساء لتقديم التوعية، أو بعض الفقرات أو الفعاليات الترفيهية، أو الدعم النفسي،

"لأن الأطفال عانوا جدا بسبب النزوح، وفقد بعضهم آباءهم، ومروا بظروف صعبة سبق لي أن مررت بها". وأضافت أنها عاشت طفولة قاسية، وتحملت تربية إخوتها الصغار بسبب مرض أمها، واضطرت إلى ترك الدراسة والزواج، وتحمل مشاكل وظروف عانتها بعد النزوح. وتحضر شيماء إلى المخيم على دراجتها مرتدية زي "ماما نويل"، كما يطلق عليها الأطفال، وتغني معهم، وتلعب، وتنظم لهم مسابقات، ثم توزع عليهم هدايا، وتذكرهم بأن يجتهدوا لتحقيق أحلامهم على الرغم من المصاعب التي يتعرضون لها جراء النزوح.



أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة تنخفض عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في العديد من مناطق البلاد.

بغداد/ 13°C - 2°C	البصرة / 16°C - 6°C
أربيل/ 8°C - 0°C	التنجف / 13°C - 2°C
الموصل / 11°C - 4°C	الرمادي / 12°C - 2°C